(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة *التربوية*
* **

" الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتهما بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة

إعداد

أ.م.د/طارق نور الدين محمد عبدالرحيم[1] *[2] د/ إيمان خلف عبد المجيد فواز[2]

أستاذ علم النفس التربوى المساعد مدرس علم النفس التربوى

١ كلية العلوم المساندة والتطبيقية- قسم الدراسات العامة- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، السعودية

٢ كلية التربية- قسم علم النفس التربوى- جامعة سوهاج- سوهاج، جمهورية مصر العربية

المجلة التربوية. العدد الرابع والخمسون. أكتوبر ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية دراسة علاقة كلاً من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة سوهاج للعام الجامعى ٢٠١٧-٢٠١٨. تكونت عينة الدراسة النهائية من ٣٦٠ طالب وطالبة من مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى والذين تم تحديدهم من عينة غجمالية بلغت ٦٦٢ طالباً وطالبة وذلك بالإعتماد على المستويات التحصيلية للطلاب في العام الدراسى السابق لتطبيق هذه الدراسة، وحساب ٢٧% الاعلى في المستويات التحصيلية والذين يمثلون مرتفعى التحصيل الدراسي و٢٧% الادنى لتحديد الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى. استخدمت الدراسة الحالية مقياس الابتكارية الانفعالية لافريل وترجمة المنشار ومقياس اليقظة العقلية لبيال وآخرون وترجمة وتقنين البحيرى وآخرون ومقياس كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من اعداد الباحث الرئيسي. وباستخدام الاساليب الاحصائية الملائمة اسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقات ارتباطية متباينة الدلالة بين ابعاد الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي في كل من ابعاد الابتكارية الانفعالية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وذلك لصالح الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي. كما أوضحت نتائج الدراسة إلى ان اليقظة العقلية تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بابعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعى التحصيل؛ في حين أن الابتكارية الانفعالية تؤدى دوراً مهماً في المخرجات المعرفية والتي تمثل كل من التصنيف والتطبيق والدرجة الكلية لكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى. كما بينت النتائج إلى ان كلاً من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية تؤدى دوراً مهماً في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

الكلمات المفتاحية:- الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية، كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات، طلاب كلية التربية.

Emotional Creativity and Mindfulness and their relationship to the efficiency of information representation of high and low acheivment levels of University Students

Abstract

The current study examined the relationship between Emotional Creativity, Mindfulness and its impact on the efficiency of information representation for Sohag faculty of Education Students. The Sample consists of 360 Male and female students. The current study was run on 360 university students, which they divided to higher achiever and lower achiever. The current study used Emotional Creativity Scale, Mindfulness Scale and the efficiency of information representation Scale.

Findings showed that:- There are correlations (Positive- Negative), between Emotional Creativity dimension, Mindfulness dimension and the efficiency of information representation. Moreover, there are differences in between higher achiever and lower achiever in emotional creativity dimension, and the efficiency of information representation dimensions for higher achiever. Additionally, the higher achiever shows that mindfulness is playing an essential role in the efficiency of information representation dimensions. While, Emotional Creativity plays a role in cognitive outcomes which represented in Classification and applications, and the total mark of the efficiency of information representation. Additionally, Lower achiever shows that mindfulness is playing an essential role in the efficiency of information representation dimensions. While, Emotional Creativity plays a role in cognitive outcomes which represented in Classification and applications, and the total mark of the efficiency of information representation.

Keywords:- **Emotional Creativity, Mindfulness, the efficiency of information representation, University Students**

المقدمة والإطار النظرى للدراسة

تؤدى الابتكارية دوراً مهماً في تحديد التميز الاكاديمي والتحصيلي لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية. كما ان مفهوم الابتكارية يعد من المفاهيم التي ارتبطت بالجانب المعرفى في عملية التعلم كما أشار إلى ذلك كل من (Guilford, 1963; Torrance, 1966; Williams, 1980). كما أن الابتكارية إرتبطت بالقدرة على حل المشكلات كما أشار إلى ذلك كل من (Mumford, Mobley, Reiter-Palmon, Uhlman & Doares, 1991). وعلى الرغم من ذلك، فقد بين كل من (Averill & Nunley, 1992) إلى أن الابتكارية تقع على متصل بين المجال المعرفى والوجدانى. كما ان هناك العديد من المفاهيم التي تتناول الابتكارية من الناحية الوجدانية مثل مفهوم الابتكارية الانفعالية أوما يطلق عليه الابداع الإنفعالى (Averill & Nunley, 1992). ويشير هذا المفهوم إلى قدرة الفرد على الاستخدام الفعال لانفعالاته بصورة غير تقليدية من أجل اصدار مجموعة من الإنفعالات الإيجابية والتي يتم توظيفها في المواقف المختلفة (Averill, 1999) .

كما أن القدرة على توليد مجموعة من الانفعالات الإيجابية وتوظيفها في مواقف التعلم يعتبر مؤشراً للابتكارية الانفعالية ومن ثم تحقيق مستوى تحصيلى متميز (العيسى، ٢٠١٧؛ غريب، ٢٠١٣). كما ان الذين يتمتعون بدرجات مرتفعة من الابتكارية الانفعالية تتوافر لديهم القدرة على الاتزان الانفعالى الذي يلعب دوراً مهماً في التحصيل الدراسي كما أشار إلى ذلك العدل (١٩٩٦) في دراسته التي بينت أن الافراد الذين يتصفون بالاتزان الانفعالى يتميزون بإرتفاع مستوياتهم التحصيلية. كما أن المبتكرين إنفعالياً لديهم القدرة على ضبط الانفعالات وتوظيفها وهو ما يتحقق في مفهوم الذكاء الانفعالى؛ حيث إن المبتكرين إنفعالياً تتوافر لديهم درجة مرتفعة من القدرة على ضبط الإنفعالات وتوظيفها التوظيف السليم، والتى تسهم في تحقيق كفاءة التعلم (المصرى، ٢٠٠٧؛ محمد، ٢٠٠٧).

ولقد أسفرت العديد من الدراسات أن الافراد الذين لديهم القدرة على توظيف إنفعالاتهم بصورة ذكية يكون مستوى تحصيلهم متميزاً، والتى تسهم في تحقيق الكفاءة في عملية التعلم (محمد، ٢٠٠٧). ويشير مفهوم الابتكارية الانفعالية بأنها " قدرة الفرد و إستعداده لتفهم المواقف التي يمر بها والتي تتسم بالانفعالية وقدرته على التعلم من الاستجابات الانفعالية

السابقة بشكل عام بما يتيح له القدرة على إصدار استجابات إنفعالية جديدة تتسم بالجدة والاصالة وتتميز بالاستعداد وتحكم الذات، والامانه(Averill, 1999) .

ويشير مصطفى (٢٠٠٣) إلى أن الابتكارية الانفعالية هي مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال مواجهته لمجموعة من المواقف الضاغطة أو الاستفادة من خبرات الاخرين في المواقف الانفعالية المتنوعه وتوظيفها في المواقف الجديدة لاصدار إستجابات إنفعالية غير مالوفة تتميز بالاصالة والجدة ويغلب عليها طابع المرونة والمهارة. وتشير المنشار (٢٠١٣) إلى إن الابتكارية الانفعالية تتضمن المرونة، الجدة، الاستعداد، والاصالة. ولكن (Averill, 1999) قد أشار إلى أن الابتكارية الانفعالية تتضمن فقط ثلاثة أبعاد وهى: الجدة والإستعداد والاصالة. ويقصد بالجدة "قدرة الفرد على إنتاج مجموعة من الاستجابات المتوافقة والجديدة مع الموقف الإنفعالى والتي تتميز بالتفرد والتي تتحدد عن طريق المقارنة الذاتية للانفعالات الفردية، أو المقارنة المجتمعية للاستجابات الانفعالية في ضوء مجموعة المعايير التي يتوافق عليها مجموعة من الجماعات أو مجتمع من المجتمعات" (بدوى، ٢٠١١).

أما الإستعداد فيقصد به " قدرة الفرد على فهم إنفعالاته وإنفعالات الاخرين، وذلك للتعرف على الفروق الفردية بين الافراد، في طاقاتهم الإبداعية، ومن ثم إستخدامها بصورة إيجابية تتسم بالتنوع والتبديل" (الحمدانى، ٢٠١٤). أما الاصالة فتعرف بانها "قدرة الفرد على التمييز بين الإنفعالات والتعبير عنها وادراك متضمناتها وما تنطوى عليه من أمور غير معلومة بما يوظف هذه المشاعر والانفعالات بإيجابية. كما تنطوى على قدرة الفرد على التحكم في الانفعالات المختلفة والمتباينة بما يحقق له التوافق في المجتمع" (خضر، ٢٠٠٩).

ولقد تناولت ادبيات البحث مفهوم الابتكارية الانفعالية بالدراسة والتحليل ومن الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية دراسة (Dyson; Chang; Chen; Hsiung & Tseng., 2016)التي إستهدفت تاثير إستراتيجية لعب الأدوار على كل من الابداع والابتكارية الانفعالية لدى عينة من الشباب الذين تروحت أعمارهم ما بين ١٨-٢٦ سنة. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة (٢٠) وتجريبية (١٩). وطبق عليهم بطارية الابتكارية الإنفعالية واختبار تورانس للتفكير الابداعى، وتطبيق برنامج قائم على لعب الأدوار.

وأسفرت النتائج إلى أن المجموعة التجريبية أظهرت مستوى مرتفع من الابداع مقارنة بالمجموعة الضابطة، ولكن لم تظهر اية فروق بين المجموعتين في مستوى الابتكارية الانفعالية. ولقد توصلت الدراسة إلى أن استراتيجة لعب الأدوار تنمى الابداع وليس الابتكارية الانفعالية.

ودراسة (Oriol; Amutio; Mendoza; Costa & Miranda., 2016.) التي تناولت دراسة علاقة كل من الابتكارية الانفعالية والدافعية الاكاديمية الداخلية والمشاركة الأكاديمية في مواقف التعلم لدى ٤٢٨ طالب وطالبة من طلاب جامعة شيلين والذين تتروح أعمارهم ما بين ١٨ إلى 45 عاماً. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الابتكارية الانفعالية قد ارتبطت بمجموعة من الإنفعالات الإيجابية مثل الامتنان، الحب، الامل. كما أن الابتكارية الانفعالية لها القدرة على التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية والمشاركة الاكاديمية. كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون الابتكارية الانفعالية من وجهة ضبط الإنفعالات قد زاد إهتمامهم بالدراسة في مختلف المراحل الدراسية وتتوافر لديهم القدرة المرتفعة على تجنب الفشل الدراسى.

وتناولت دراسة النجار(٢٠١١) الكشف عن العلاقة ما بين الإبداع الإنفعالى وكل من فاعلية الذات الإنفعالية ومهارات إتخاذ القرار، والتعرف على إمكانية التنبؤ بمهارات إتخاذ القرار من خلال بعدى الابداع الإنفعالى وفاعلية الذات الانفعالية على عينة من ٣٢٢ طالب وطالبة من طلاب الكليات الأدبية والعلمية بجامعة كفر الشيخ. طبق على عينة الدراسة مقياس الابداع الانفعالى، مقياس فاعلية الذات الإنفعالية، مهارات إتخاذ القرار. وأسفرت النتائج وجود تاثير دال إحصائياً لكل من التخصص والنوع وتفاعلاتهما في الابداع الانفعالى لصالح التخصصات الأدبية و الإناث على التوالي. كما بينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كل من الابداع الإنفعالى وفاعلية الذات الإنفعالية ومهارات إتخاذ القرار. كما أسفرت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بمهارات إتخاذ القرار من خلال كل من الابداع الإنفعالى وفاعلية الذات الانفعالية.

وتناولت بدوى (٢٠١١) التعرف على العلاقات التبادلية ما بين الابداع الانفعالى، الذكاء الإنفعالى، الإنتباه الإنفعالى، التفكير الانفعالى لدى عينة من ٣٩٤ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالاسماعلية. طبق عليهم أربعة مقاييس تتناول كل من

الابداع الانفعالى، الذكاء الإنفعالى، الانتباه الانفعالى والتفكير الانفعالى. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود تاثير موجب للذكاء الانفعالى في كل من الابداع الإنفعالى، التفكير الإنفعالى والإنتباه الإنفعالى. كما وجد أيضاً تاثير للذكاء الانفعالى في مكونات الابداع الانفعالى والتفكير الانفعالى. وتوصلت الدراسة إلى نموذج سببى يوضح العلاقات المتبادلة بين كل من الابداع الانفعالى، الذكاء الانفعالى، التفكير الإنفعالى و الإنتباه الإنفعالى.

بينما دراسة دسوقى (٢٠١٠) إستهدفت دراسة علاقة الإبداع الانفعالي وعوامله بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى ١١١طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادى. طبق عليهم مقياس الإبداع الإنفعالى، مقياس قوة السيطرة المعرفية ومقياس القيم. وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين كل من الإبداع الانفعالي وكل من قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى وقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

وتناولت دراسة (Ivcevic; Brackett & Mayer, 2007) العلاقة ما بين الابتكارية الإنفعالية والذكاء الانفعالى ودراسة تاثيرهم على التنبؤ بالسلوك الابداعى. ولقد أسفرت نتائج الدراسة أن الابداع الإنفعالى يرتبط مع السلوك المبدع، في حين لم يرتبط الذكاء الانفعالى مع السلوكيات المبدعة.

وبينت دراسة المنشار (٢٠٠٢) التي إستهدفت دراسة الإبتكارية الإنفعالية في علاقتها بكل من التفكير الأخلاقى والرضا عن الدراسة لدى عينة من ٢٥٥ طالب وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة بنها. طبق عليهم مقياس الابتكارية الانفعالية، التفكير الاخلاقى للراشدين ومقياس الرضا عن الدراسة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ما بين الابتكارية الانفعالية والرضا عن الدراسة لدى أفراد العينة.

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت الابتكارية الانفعالية وجود مجموعة من العوامل التي تؤدى دوراً مهماً في الابتكارية الانفعالية مثل كل من:- السلوك الابداعى، السيطرة المعرفية، الدافعية الاكاديمية الداخلية، المشاركة الاكاديمية، فاعلية الذات والتفكير الإنفعالى. وبالرغم من ذلك فهناك العديد من المتغيرات التي تؤثر فيها الابتكارية الانفعالية وتتاثر بها مثل اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات؛ حيث أن اليقظة العقلية Mindfulnessهي المحرك الرئيس للفرد للسيطرة على إستجاباته الانفعالية في المواقف المختلفة، ولذا تعتبر اليقظة العقلية أحد العوامل المهمة التي تؤثر على الابتكارية الانفعالية.

وبالرغم من أهمية هذا المتغير الا انه لم توجد دراسة واحدة على حد علم الباحثين تناولت العلاقة بين المتغيرين على الرغم من وجود العديد من الدلائل والمؤشرات التي أكدت على أهمية اليقظة العقلية كمحرك للإبتكارية الإنفعالية.

ويشير مفهوم اليقظة العقلية على انها "مجموعة الطرق التي يستخدمها الفرد في التفكير التي تؤكد على الإنتباه لبيئة الفرد وأحاسيسه ومشاعره وإنفعالاته دون التقيد بإصدار اى حكم من الاحكام لتحقيق مجموعة من الإستجابات التكيفية للمواقف التي يتعرض لها الفرد بما يحقق له التوافق على المستويين الشخصى والمجتمعى على حد سواء (Kettler, 2013). ويشير كل من (Davies & Hayes, 2011) إلى أن مفهوم اليقظة العقلية يتضمن الوعى بالخبرات الإنفعالية لحظياً دون إصدار مجموعة من الأحكام الفورية وإنما يتعمد تأجيل هذه الأحكام من أجل التفكير ملياً بالموقف قبل إصدار الإستجابة (Davies & Hayes, 2011).

يتضح من التعريفات السابقة أن اليقظة العقلية تتضمن مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد مثل الوعى، الانتباه، القدرة على إصدار الاحكام الملائمة، وتاجيل الأحكام التي يغلب عليها الإنفعال لحين تحكيم العقل والوصول إلى إستجابات ملائمة. وتعتبر كل هذه المهارات من المحركات الرئيسية التي تؤدى دوراً محورياً للابتكارية الانفعالية.

وتتعدد النماذج المفسرة لمفهوم اليقظة العقلية، فمنها نموذج فرايبرج لليقظة العقلية (Buchheld; Grossman, & Walach, 2001)، نموذج يقظة الوعى (Brown & Rayan, 2003)، ونموذج الإتجاه اليقظ نحو الأفكار والصور (Chadwick et al., 2008)، النموذج المعدل المعرفى الانفعالى لليقظة العقلية (Feldman; Hayes; Kumar; Greeson & Laurenceau, 2007)، نموذج تورنتو لليقظة العقلية (Lau et al., 2006)، نموذج فلادليفيا لليقظة العقلية (Cardaciotto; Herbert; Forman; Moitra. & Farrow, V. 2008)، والنموذج الخماسي لليقظة العقلية (Bear et al., 2006).

ولعل النموذج الخماسى لليقظة العقلية (Bear et al., 2006) من أهم النماذج التي تناولت مفهوم اليقظة العقلية Mindfulness والذى اشار إلى وجود (٥)مهارات رئيسية تتناول هذا المفهوم والذى تضمن كل من: الملاحظة، الوصف، التصرف بوعى، عدم الحكم

على الخبرات وعدم التفاعل مع الخبرات (عبد الرقيب البحيرى وآخرون، ٢٠١٤). ويقصد بالملاحظة "قدرة الفرد على الإنتباه بتركيز الخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساس، والمعارف، والإنفعالات، والأصوات، والروائح، والأشكال" (كمال حسن، ٢٠١٧: ١٢٩).

بينما يقصد بالوصف "القدرة على التعبير بمكنونات النفس ودواخلها وما تتضمنه من مشاعر وإنفعالات سواء كانت إيجابية أم كانت سلبية(Baer, 2003: 132) "، أما التصرف بوعى يقصد به "قدرة الفرد على إدراك الاحداث وعمل الترابطات وإيجاد العلاقات ما بين الاحداث والاستفادة من أحداث الماضى وإستغلالها في الحاضر (Baer et al., 2004) " .

أما بالنسبة لعدم الحكم على الخبرات فيقصد بها "قدرة الفرد على إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية أو الخبرات الخارجية" (كمال حسن، ٢٠١٧: ١٢٩). أما بالنسبة للبعد الخامس وهو عدم التفاعل مع الخبرات فيقصد به "قدرة الفرد على متابعة الأفكار والتصورات والمشاعر التي تعود دون تفاعل معها أو الإبتعاد عنها" (كمال حسن، ٢٠١٧: ١٢٩).

ولقد تناولت العديد من ادبيات البحث مفهوم اليقظة العقلية، ومن هذه الدراسات كل من الدراسات التالية:-

فلقد تناولت دراسة (Prakash; Whitmoyer; Aldo & Schirda, 2017) العلاقة ما بين تقدم السن، واليقظة العقلية وتنظيم وعدم تنظيم الإنفعالات. طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٥٠ فرداً من كبار السن، ٥٠ فردا من صغار السن. وبينت نتائج الدراسة ان الإبتعاد عن الأفكار الإيجابية كان متغير وسيط ما بين اليقظة العقلية وعدم القدرة على تنظيم الإنفعالات. كما بينت الدراسة وجود علاقة ما بين العمر الزمنى والقدرة على تنظيم الإنفعالات حيث تمتع افراد العينة كبار السن بالحصول على درجات مرتفعة في اليقظة العقلية و درجات مرتفعة في تنظيم الإنفعالات.

كما أوضحت دراسة كمال حسن (٢٠١٧) إسهام كل من الفخر الأكاديمى، الخجل الاكاديمى وابعاد اليقظة العقلية في إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة تكونت من ٢٦٦ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة بنها. وأسفرت نتائج الدراسة عن اسهام بعض ابعاد اليقظة العقلية في التنبؤ باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

كما تناولت دراسة (Mallya & Fiocco, 2016) قياس مدى فاعلية اليقظة العقلية كاسلوب لتقليل التوتر (MBSR) في تنمية أداء المنسق المركزى، والذاكرة العرضية لدى كبار السن. كما استهدفت الدراسة قياس مدى فاعلية أسلوب اليقظة العقلية في تنمية مفهوم جودة الحياة. طبقت الدراسة على عينة من ٩٧ من كبار السن قسموا إلى مجموعة تجريبية تعرضت لاسلوب اليقظة العقلية بلغ عدد أفرادها ٥٧، مجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها ٤٠ فردا. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التجريبة شهدت تحسناً في أداء المنسق المركزى، والذاكرة العرضية، والثقة بالنفس، ومفهوم جودة الحياة لديهم.

يتضح مما سبق ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم اليقظة العقلية في كل من البيئتين العربية والأجنبية. كما اشارت الدراسات السابقة إلى إرتباط كل من اليقظة العقلية بتنظيم الإنفعالات واكتساب المعرفة. كما أن الابتكارية الانفعالية ترتبط بتنظيم الانفعالات ومعالجة المعلومات.

وتشير العديد من الدلائل إلى أن الابتكارية الانفعالية من الممكن أن تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. ويشير الزيات (٢٠٠١) إلى أن كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات تعتبر مؤشراً للتميز في العملية الأكاديمية. والتميز في العملية الاكاديمية يستلزم القدرة على ضبط الإنفعالات بصورة مبتكرة مما يتيح له القدرة على تجهيز المعلومات وإكتسابها بفاعلية.

ويعرف(Sun, 2008:7) كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأنها "مجموعة من التكوينات العقلية المعرفية متنوعة الخبرات، والمعارف، والمهارات التي تمثل جزء من البنية المعرفية للفرد وما يكتسبه من معارف، ومعلومات، وأفكار ومعطيات ومفاهيم".

وتشير شلبى (٢٠٠٢) أن ضعف المتعلم في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات يؤدى إلى سطحية المعلومات المكتسبة وصعوبة إستيعابها بالشكل الأمثل. ويؤكد إبراهيم (٢٠٠٣) إلى أن كفاءة التمثيل المعرفى يتم قياسها من خلال مدرج هرمى متمايز المستويات أدناها الحفظ والتخزين، أوسطها الربط والتصنيف للمعلومات وأعلاها التوليف والتركيب.

ويعتبر نموذج الزيات (١٩٩٨) من النماذج المهمة التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات والتي تبنتها الدراسة الحالية والتي تضمنت وجود ثلاثة عمليات رئيسة لاحداث كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. وتتضمن كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات كل من

المدخلات المعرفية، والتي يقصد بها قدرة المتعلم على فهم المعارف المدخلة أو المشتقة بخصائصها الكمية والنوعية، وتم التركيز في الدراسة الحالية على مهارة الاستيعاب والفهم للمعلومات كممثلة للمدخلات المعرفية.

اما المكون الثانى لكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات تتضمن عمليات التمثيل المعرفى والتي يقصد بها القدرة على اشتقاق وإستناج مجموعة من المعلومات بمرونة عقلية. والمخرجات المعرفية والتي تتمثل في القدرة على التصنيف والربط المعلومات داخل البنية المعرفية ببعضها البعض، والقدرة على إيجاد مجموعة من التطبيقات لها. وتشير الشحمانى (٢٠١٦) في دراستها التي تناولت العلاقة ما بين أسلوب التعلم الاستيعابى والاستقبالى وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء متغير الجنس. تكونت عينة الدراسة النهائية من ٣٧٢ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة واسط بالعراق. وأظهرت نتائج الدراسة عدم تفضيل طلاب المرحلة الإعدادية لاسلوب التعلم الاستقبالى- الإستيعابى ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التعلم وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

ودراسة السديرى (٢٠١٥) التي إستهدفت معرفة مستوى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات ومهارة حل المشكلات لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء التخصص (علمية- إنسانية)، والمستوى الدراسى (الأول إلى الرابع). تكونت عينة الدراسة من ٤١٩ طالباً وطالبة مقسمين حسب التخصص والمستوى الدراسى. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات، ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة تعزى إلى التخصص أو المستوى الدراسى. كما أسفرت النتائج إرتباط كفاءة التمثيل المعرفى إرتباطاً موجباً بمهارات حل المشكلات.

يتضح مما سبق وجود العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية، كفاءة التمثيل المعرفى. وبالرغم من وجود العديد من الدلائل والمؤشرات على إرتباط هذه المتغيرات الا انه لم توجد دراسة واحدة على حد علم الباحثين تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة وهو ما سيتناوله الباحثان في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

تعد القدرة على إكتساب المعلومات بفاعلية من أهم المهارات التي يجب أن تتوافر لدى الطلاب في مختلف مراحل العملية التعليمية. وتتاثر تلك القدرة بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات؛ حيث إن تدنى القدرة على التمثيل المعرفى للمعلومات،سيؤدى لتدنى كفاءة إكتساب المعلومات بفاعلية، ومن ثم فانها تؤثر على المستويات التحصيلية للطلاب. ولقد تعددت العوامل التي تؤثر على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات مثل القدرة على التحكم في الانفعالات والإستخدام غير المألوف لها بما يحقق نوعاً من الإيجابية في المواقف الانفعالية المختلفة، وأيضا القدرة على الملاحظة، الوصف والتفاعل والتحكم في المواقف المتنوعة والتي تعبرعن اليقظة العقلية. واذا كان الهدف متعلماً متميزاً في جميع جوانب العملية التعليمية فلابد من الاهتمام بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

وتؤدى كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. حيث أن الإنفعالات المتطرفة وغير المحسوبة تؤدى إلى إنخفاض مستوى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات والتي تتاثر بنوع المعلومات والتخصص الدراسى (الكلية، ٢٠٠٩).

كما ان القدرة على التحكم في الانفعالات تعتبر إحدى المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب بصفة عامة. حيث أشارت العديد من الدراسات إلي أن الانفعالات تؤثر على قدرات الفرد المعرفية، ومن ثم فإنها تؤثر على المستويات التحصيلية للطلاب (العيسى، ٢٠١٧؛ غريب، ٢٠١٣؛ عجوة، ٢٠٠٢). كما انها تؤثر على قدرة إكتساب المعلومات بفاعلية مما يؤدى الى حدوث تدنى في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. ولذلك فإن التعرف على فهم الانفعالات وتوظيفها في المواقف المختلفة يتيح القدرة على إتخاذ القررات بفاعلية. كما انها تساعد المتعلم على تحقيق أهدافه. كما ان القدرة على التحكم في الانفعالات وتوظيفها بطريقة غير مالوفة فإنها تسهم في القدرة على إكتساب المعلومات والمعارف بفاعلية، ومن ثم تؤثر على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

ولقد شعر الباحثان من خلال تفاعلهما مع طلاب كلية التربية أن هؤلاء الطلاب يفتقرون إلى القدرة على فهم الإنفعالات وتوظيفها وبخاصة في المواقف الضاغطة، وعدم القدرة على انتاج مجموعة من الاستجابات الانفعالية غير المالوفة، وهذا يدل على تدنى

قدرات الطلاب في الابتكارية الانفعالية والتي سوف تؤثر على مستوياتهم التحصيلية. ولذا يعتقد الباحثان ان الطلاب ذوى الابتكارية المرتفعة قد تتوافر لديهم القدرة على إكتساب المعلومات بفاعلية ومن ثم فإن كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لديهم قد تكون مختلفة عن الطلاب ذوى الابتكارية الانفعالية المنخفضة. وبالرغم من ذلك فلم توجد دراسة واحدة على حد علم الباحثين تناولت هذه العلاقة.

كما يتضح أن اليقظة العقلية بما تتضمنه من جوانب متعددة تسهم في فهم الفرد لذاته وادراكه لإنفعالاته وقدراته ومن ثم فانها ستؤثر على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وكفاءة التعلم لدى الطلاب. كما انه لوحظ ان الطلاب مرتفعى الحالة الانفعالية لا تتوافر لديهم القدرة على إكتساب المعلومات بفاعلية. ومن ثم فإن التعرف على تاثير كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات قد يسهم في التعرف على تاثير هذه المتغيرات على كفاءة عملية التعلم لدى المتعلمين. كما انها ستوضح مجموعة العوامل التي تؤدى دوراً فعالاً في تحديد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

ولذا تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:-

ما علاقة كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تمثلت في كل من:-

١- ما العلاقة بين الإبتكارية الإنفعالية بأبعادها، اليقظة العقلية بأبعادها، وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى ؟

٢- هل توجد فروق بين درجات الطلاب الفائقين والعاديين في كل من الإبتكارية الإنفعالية بأبعادها، اليقظة العقلية بأبعادها، وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها؟

٣- كيف تؤثر كل من الإبتكارية الإنفعالية، اليقظة العقلية أو التفاعل بينهما على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى كل من الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى ؟

٤- هل يمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من خلال درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى على أبعاد الإبتكارية الإنفعالية ودرجات الطلاب على أبعاد اليقظة العقلية؟

أهداف الدراسة :-

تتحدد أهداف الدراسة في كل من النقاط التالية:-

١- تحديد العلاقة بين الإبتكارية الإنفعالية ، اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى.

٢- التعرف على الفروق بين بين درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى في كل من الإبتكارية الإنفعالية بأبعادها، اليقظة العقلية بأبعادها، وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

٣- تفسير تأثير كل من الإبتكارية الإنفعالية، اليقظة العقلية أو التفاعل بينهما على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى كل من الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى.

٤- التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من خلال درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى على أبعاد الإبتكارية الإنفعالية ودرجات الطلاب على أبعاد اليقظة العقلية.

أهمية الدراسة والحاجة إليها :

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلى:-

اولاً الأهمية النظرية :-

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال ما يلى:-

١- أهمية المتغيرات التى تشملها الدراسة الحالية،طريقة تناولها،والأهداف البحثية المرجوة منها. فالمتغير المستقل الابتكارية الانفعالية من المتغيرات الهامة والتي تكشف عن التوظيف الفعال والغير مالوف للانفعالات وبخاصة لادى طلاب المرحلة الجامعية. حيث أن هذا المتغير يؤدى دوراً مهماً في تحديد القدرة على توظيف الانفعالات ومن ثم الحصول على مستوى تحصيلى متميز . كما ان هناك العديد من الدلائل والمؤشرات والتي تدل على إرتباط كل من الابتكارية الانفعالية باليقظة العقلية

وكفاءة التمثيل المعرفى. كما ان المتغير التابع كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من المتغيرات المهمة التى تعتبر مؤشراً ضروريا لكفاءة عملية التعلم والتنبؤ بالتحصيل الدراسى للمتعلمين.

٢- تتضح أهمية الدراسة النظرية من خلال دراسة العلاقات المتشابكة ما بين الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسيى في ضوء متغيرى اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

٣- كما أن الدراسة الحالية تعتبر إضافة لادبيات البحث وبخاصة في البيئة العربية. حيث لوحظ ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة ما بين الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وانعكاسات هذه العلاقة على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي. ولذا تعد الدراسة الحالية إضافة في أدبيات البحث عموما في كل من البيئتين العربية والأجنبية على حد سواء.

ثانياً الأهمية التطبيقية :-

تنبع الأهمية التطبيقية في النقاط التالية:-

١- يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تثير إهتمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والبحوث والتى تهدف لتحسين العملية التعليمية وإصقال مهارات المتعلمين بالعديد من المهارات اللازمة من أجل تحسين كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب وتحديد نسب مشاركة كل من الابتكارية الإنفعالية واليقظة العقلية في تحديد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

٢- كما تقدم الدراسة الحالية وصفاً تفصيلياً لكل من الابتكارية الانفعالية،اليقظة العقلية، كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي.

مصطلحات الدراسة

أولاً:- الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity.

عرف (Averill, 1999) الابتكارية الانفعالية بأنها قدرة الفرد على الاستخدام الفعال لانفعالاته بصورة غير تقليدية من أجل اصدار مجموعة من الإنفعالات الإيجابية والتي يتم توظيفها في المواقف المختلفة والتي تتضمن ثلاثة أبعاد وهى:- الإستعداد، الجدة والاصالة. ويتبنى الباحثين هذا المفهوم في دراستهم الحالية والتي تتضمن ثلاثة أبعاد وهى:-

أ- الإستعداد: قدرة الفرد على فهم إنفعالاته وإنفعالات الاخرين، وذلك للتعرف على الفروق الفردية التي توجد بين الافراد في طاقاتهم الإبداعية، ومن ثم إستخدامها بصورة إيجابية تتسم بالتنوع والتبديل (الحمدانى، ٢٠١٤).

ب- الجدة:- قدرة الفرد على إنتاج مجموعة من الاستجابات المتوافقة والجديدة مع الموقف الإنفعالى والتي تتميز بالتفرد والتي تتحدد عن طريق المقارنة الذاتية للانفعالات الفردية، أو المقارنة المجتمعية للاستجابات الانفعالية في ضوء مجموعة المعايير التي يتوافق عليها مجموعة من الجماعات أو مجتمع من المجتمعات (بدوى، ٢٠١١).

ج- الاصالة:- قدرة الفرد على التمييز بين الإنفعالات والتعبير عنها وادراك متضمناتها وما تنطوى عليه من أمور غير معلومة بما يوظف هذه المشاعر والانفعالات بإيجابية. كما تنطوى على قدرة الفرد على التحكم في الانفعالات المختلفة والمتباينة بما يحقق له التوافق في المجتمع (خضر، ٢٠٠٩).

وتعرف إجرائيا بمقدار استجابات الطلاب والدرجات المقابلة لاستجابات الطلاب على أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية لـ (Averill, 1999) والتي تتضمن كلاً من الاستعداد ، الجدة والاصالة.

ثانياً:- اليقظة العقلية Mindfulness

ويعرفها (Baer et al., 2004) بانها قدرة الفرد على القدرة المستمرة على مراقبة كل من الأفكار والمعارف والانفعالات، والتركيز على الخبرات الحاضرة والاستفادة منها، والتكامل في مواجهة الاحداث المختلفة". ويتبنى الباحثين هذا المفهوم بالدراسة الحالية والذى يتضمن ٥ أبعاد والتي تتمثل في كل من:-

أ- الملاحظة:- ويقصد بها "قدرة الفرد على الإنتباه بتركيز الخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساس، المعارف، الإنفعالات، الأصوات، الروائح، الأشكال" (حسن، ٢٠١٧: ١٢٩).

ب- الوصف:- ويقصد بها "القدرة على التعبير بمكنونات النفس ودواخلها وما تتضمنه من مشاعر وإنفعالات سواء كانت إيجابية أم كانت سلبية" (Baer, 2003: 132).

ج- التصرف بوعى:- يقصد بها "قدرة الفرد على إدراك الاحداث وعمل الترابطات وإيجاد العلاقات ما بين الاحداث والاستفادة من أحداث الماضى وإستغلالها في الحاضر " (Baer et al., 2004).

د- عدم الحكم على الخبرات:- فيقصد بها "قدرة الفرد على إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية أو الخبرات الخارجية" (حسن، ٢٠١٧: ١٢٩).

هـ- عدم التفاعل مع الخبرات:- فيقصد به "قدرة الفرد على متابعة الأفكار والتصورات والمشاعر والتي تعود دون تفاعل معها أو الإبتعاد عنها" (حسن، ٢٠١٧: ١٢٩).

وتعرف إجرائيا بمقدار استجابات الطلاب والدرجات المقابلة لاستجابات الطلاب على أبعاد مقياس اليقظة العقلية لـ (Baer, 2004) والذى تضمن كل من الأبعاد الخمسة المشار اليهم سابقاً.

ثالثاً:- كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات:-

ويعرف (Sun, 2008:7)كفاءة التمثيل المعرفى بأنها "مجموعة من التكوينات العقلية المعرفية متنوعة الخبرات، المعارف، المهارات والتي تمثل جزءاً من البنية المعرفية للفرد وما يكتسب من معارف، معلومات، أفكار ومعطيات ومفاهيم". ويتبنى الباحثان هذا المفهوم في ضوء النموذج السباعى لكفاءة التمثيل المعرفى والذى يتضمن كلاً من المدخلات المعرفية والمتمثلة في الاستيعاب والفهم، العمليات المعرفية والمتمثلة في الاستنتاج والاشتقاق، والمخرجات المعرفية والمتمثلة في التطبيق والتصنيف.

وتعرف إجرائياً بمقدار استجابات الطلاب والدرجات المقابلة لاستجابات الطلاب على أبعاد مقياس كفاءة التمثيل المعرفى والذى تضمن كلاً من المدخلات المعرفية، العمليات المعرفية، المخرجات المعرفية.

فروض الدراسة

فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلى:-

الفرض الأول: لاتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الإبتكارية الإنفعالية بأبعادها، اليقظة العقلية بأبعادها، وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها للطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى.

الفرض الثانى: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى في كل من الإبتكارية الإنفعالية بأبعادها، اليقظة العقلية بأبعادها، وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها.

الفرض الثالث:- لا يوجد تاثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة، الإبتكارية الإنفعالية (مرتفعى- منخفضى)، اليقظة العقلية (مرتفعى- منخفضى) أو التفاعل بينهما على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى.

الفرض الرابع:- لا يوجد تاثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة، الإبتكارية الإنفعالية (مرتفعى- منخفضى)، اليقظة العقلية (مرتفعى- منخفضى) أو التفاعل بينهما على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى.

الفرض الخامس:. لايمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من خلال درجات الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى على أبعاد الإبتكارية الإنفعالية ودرجات الطلاب على أبعاد اليقظة العقلية.

الفرض السادس:. لايمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من خلال درجات الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى على أبعاد الإبتكارية الإنفعالية ودرجات الطلاب على أبعاد الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى في اليقظة العقلية.

منهج الدراسة وخطواتها

فيما يلي عرض لمنهج البحث، وعينته، أدواته، والأساليب الاحصائية، وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي والفارق لدراسة العلاقات الكمية المتبادلة بين الظواهر باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث، مثل معاملات الارتباط، واختبار "ت" ، تحليل الانحدار المتعدد ، تحليل التباين ، وغيرها من الأساليب الاحصائية التى تتوافق مع طبيعة وفروض الدراسة الحالية.

ثانياً : عينة الدراسة

تكونت العينة الإستطلاعية للدراسة من٢٠٢ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية موزعة ما بين الشعب العلمية والأدبية، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة الحالية.

تكونت العينة النهائية للبحث من٦٦٢ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بسوهاج (علمى- أدبى)؛ وإعتماداً على الارباعى الأعلى (٢٧%)، والارباعى الأدنى (٢٧%) تم تحديد الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى حيث بلغت عينة الدراسة النهائية ٣٦٠ طالب وطالبه. منهم ١٨٠ طالب وطالب من ذوى التخصصات الأدبية. و قسمت العينة النهائية على أساس التحصيل الدراسى إلى مجموعتين، مجموعة مرتفعى التحصيل وبلغت ١٨٠ طالب وطالبة، ومجموعة منخفضى التحصيل " العاديين" والتي بلغت ١٨٠ طالب وطالبة من التخصصات العلمية والادبية. ويبين جدول (١) اعداد العينة الرئيسية (٦٦٢)طالب وطالبة موزعة على حسب التخصصات الدراسية بكلية التربية بسوهاج للعام الجامعى ٢٠١٧-٢٠١٨. كما يبين الجدول أعداد مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي.

جدول (١) اعداد العينة النهائة الكلية واعداد مرتفعى ومنخفضى التحصيل ذوى التخصصات المختلفة

الشعب العلمية " العينة الكلية."						
التخصصات	احياء	تجارى	رياضيات	فيزياء	كيمياء	مجموع
العدد	٥٥	٢٢	١٢٣	٥١	٧٦	٣٢٧
الشعب الادبية " العينة الكلية."						
التخصصات	انجليزى	تاريخ	عربى	علم نفس	فرنسى	مجموع
العدد	١٢٨	٣١	٧٧	٧٣	٢٦	٣٣٥
الشعب العلمية " مرتفعى التحصيل."						
التخصصات	احياء	تجارى	رياضيات	فيزياء	كيمياء	مجموع
العدد	١٦	١١	١٨	٣٥	١٠	٩٠
الشعب العلمية " منخفضى التحصيل."						
التخصصات	احياء	تجارى	رياضيات	فيزياء	كيمياء	مجموع
العدد	٦	٣	٤٤	٣	٣٤	٩٠
الشعب الادبية " مرتفعى التحصيل."						
التخصصات	انجليزى	تاريخ	عربى	علم نفس	فرنسى	مجموع
العدد	٣٥	١	٣٣	٢٠	١	٩٠
الشعب الادبية " منخفضى التحصيل."						
التخصصات	انجليزى	تاريخ	عربى	علم نفس	فرنسى	مجموع
العدد	٣٥	١٢	١١	٢٦	٦	٩٠

إجراءات تشخيص عينة الدراسة الحالية :-

- **تم ترتيب الطلاب على اساس مستوياتهم التحصيلية وذلك بالاعتماد على تقديراتهم الدراسية في العام السابق لتطبيق هذه الدراسة وتم ترتيبهم تنازلياً.وباستخراج الطلاب**

٢٧% الاعلى والادنى بالنسبة للمستويات التحصيلية تم تحديد الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل (أنظر جدول رقم ١). ولقد بلغت العينة (١٨٠) طالباً وطالبة من مرتفعى التحصيل الدراسى، (١٨٠) طالب وطالبة من منخفضى التحصيل الدراسى موزعة كما هو مبين بالجدول رقم (١).

- تم ترتيب العينة النهائية والتى بلغت إجمالياً (٣٦٠) طالب وطالبة من مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي على حسب الابتكارية الانفعالية وترتيبهم تنازلياً وبالاعتماد على ٢٧% الاعلى، ٢٧% الادنى للطلاب مرتفعي التحصيل الدراسى (١٨٠) تم تحديد مرتفعى ومنخفضى الابتكارية الانفعالية لدى مرتفعى التحصيل. ونفس الاجراء لتحديد مرتفعى ومنخفضى الابتكارية الانفعالية من الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى (١٨٠).
- عند إجراء تحليل التباين الثنائى لادراك التفاعل ما بين المتغيرين الرئيسين وتاثيرهما على المتغير التابع تم استخدام نفس الاجراء السابق لتحديد مرتفعى اليقظة العقلية من المرتفعين ابتكاريا ومرتفعى التحصيل الدراسى معاً؛ وحتى لا يحدث لبث تم توضيح الاجراءات عند وصف التحليل الاحصائى لكل فرض من فروض الدراسة الحالية.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١- مقياس الإبتكارية الإنفعالية:- يعتبر هذا المقياس من إعداد (Avrill, 1999) ونقلته للعربية كريمان المنشار (٢٠٠٢) وتضمن ٣٠ فقرة تنتمى الى ثلاثة أبعاد أساسية تتضمن كلاً من الاستعداد، الجدة، والاصالة. ولقد لوحظ أن جميع فقرات المقياس عبارات موجبة ما عدا الفقرتين ٤، ٣٠ فهى عبارات سالبة. ولقد إستخدمت كريمان المنشار مقياس ليكرت الخماسي الاستجابة. ولقد تحققت المنشار من الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق حساب معامل الفا-كرونباخ، التجزئة النصفية لحساب الثبات وبلغت القيمة الكلية للثبات ٠.٧٢؛ ٠.٦٢ على التوالي. وحساب الصدق المرتبط بالمحك بإستخدام إختبار تورانس للتفكير الابتكارى. وفى الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب الثبات والصدق على النحو التالى:

***أولاً الثبات*:- تم حساب الثبات لكل بعد من ابعاد الإبتكارية الانفعالية والدرجة الكلية بإستخدام معادلة ألفا- كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان. ويبين جدول (٢) معاملات الفا –كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من ابعاد الابتكارية الإنفعالية والدرجة الكلية**

جدول (٢) معاملات الفا-كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من ابعاد الإبتكارية الإنفعالية والدرجة الكلية

البعد	معامل الفا- كرونباخ	التجزئة النصفية
الاستعداد	0.622	0.525
الجدة	0.633	0.598
الاصالة	0.596	0.422
الدرجة الكلية	0.678	0.579

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات تتراوح ما بين ٠.٤٢٢، ٠.٦٧٨ وهى قيم مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجات ثبات مقبولة.

- ***ثانياً:- الصدق*: حُسب صدق المفردات، بحساب صدق المقارنة الطرفية بحساب (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى**

لدرجة أفراد العينة وإستخدام إختبار "ت" للعينات غير المرتبطة. وتم تقسيم الطلاب على أساس الدرجة الكلية لمقياس الإبتكارية الإنفعالية وأسفرت النتائج عما يلى:-

جدول (٣) الفروق بين الثلث الأعلى والادنى من الطلاب في كل من ابعاد الإبتكارية الإنفعالية

الابعاد	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
الاستعداد	٢٨.٦٧	٢.٨٢	٢٢.٥٢	٢.٨٢	١١.٣٣	٠.٠٠١
الجدة	٥٩.٦٩	٤.١٧	٤١.٥٩	٦.٣٥	١٩.٥٤	٠.٠٠١
الاصالة	٣٧.٩٧	٤.١٦	٢٥.٢٤	٤.٥٧	١٧.٢١	٠.٠٠١
المجموع	١٢٦.٣٣	٣.٨٨	٨٩.٣٥	٦.٩١	١٠.٩٦	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق بين درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى الإبتكارية الإنفعالية وهو ما يؤكد على تحقق صدق المقارنة الطرفية بين طرفى الإختبار حيث تتوافر لديه القدرة على المقارنة بين الطلاب مرتفعى الابتكارية ومنخفضى الابتكارية الإنفعالية.

تم حساب معاملات ثبات وصدق مقياس الابتكارية الانفعالية على عينة الدراسة الحالية، ولقد بينت الدراسة الاستطلاعية الى تمتع المقياس بدرجات ثبات وصدق مقبولة مما يتيح للباحثين استخدام هذا المقياس بالدراسة الحالية.

٢- مقياس اليقظة العقلية:- يعتبر هذا المقياس من المقاييس التي تناولت مفهوم اليقظة العقلية Mindfulness وهو من إعداد (Bear et al., 2006) ونقله للعربية وقننه كل من البحيرى، الضبع، طلب و العواملة (٢٠١٤). ويتالف المقياس من ٣٩ فقرة تتوزع على ٥ ابعاد تتضمن كل من الملاحظة، الوصف، التصرف بوعى، عدم الحكم على الخبرات الداخلية و عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية. واستخدم مقياس ليكرت خماسي الاستجابة لتحديد إستجابات الطلاب. ولقد إستخدم البحيرى واخرون (٢٠١٤) التحليل العاملى التوكيدى للتاكد من خصائصة السيكومترية. وتم حساب معاملات الثبات بإستخدام معامل الفا-كرونباخ والتجزئة النصفية. ولقد إستخدم الباحثان في الدراسة الحالية كلاً من الطرق التالية للتاكد من ثبات وصدق المقياس على النحو التالى:-

أولاً الثبات:- تم حساب الثبات لكل بعد من ابعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية بإستخدام معادلة ألفا- كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان. ويبين جدول (٤) معاملات الفا – كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من ابعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية

جدول (٤) يوضح معاملات الفا-كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية في كل من ابعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية

البعد	معامل الفا- كرونباخ	التجزئة النصفية
الملاحظة	0.562	0.436
الوصف	0.394	0.330
التصرف بوعي	0.766	0.670
عدم الحكم علي الخبرات	0.730	0.601
عدم التفاعل مع الخبرات	0.536	0.526
الدرجة الكلية	0.749	0.707

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات تتروح ما بين ٠.٣٩٤، ٠.٧٦٦ ، وهى قيم مرتفعة ممايدل على ثبات المقياس.

- ثانياً:- الصدق: حُسب صدق المفردات، بحساب صدق المقارنة الطرفية بحساب بحساب (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى لدرجة أفراد العينة وإستخدام إختبار "ت" للعينات غير المرتبطة. وتم تقسيم الطلاب على أساس الدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية وأسفرت النتائج عما يلى:-

جدول (٥) الفروق بين الثلث الأعلى والادنى من الطلاب في كل من ابعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية

الابعاد	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
الملاحظة	33.46	2.96	27.14	4.75	9.22	0.01
الوصف	30.33	3.32	24.39	3.23	10.48	0.01
التصرف بوعي	27.52	5.13	19.23	5.04	9.43	0.01
عدم الحكم	34.11	3.67	26.62	4.09	11.15	0.01
عدم التفاعل	25.59	3.87	20.73	4.43	6.67	0.01
الدرجة الكلية	151.03	6.78	118.13	8.2	25.27	0.01

يتضح من جدول (٥) وجود فروق بين درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى اليقظة العقلية وهو ما يؤكد على تحقق صدق المقارنة الطرفية بين طرفى الإختبار حيث تتوافر لديه القدرة على المقارنة بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى اليقظة العقلية.

٣- مقياس كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات:- وهو من إعداد طارق محمد (٢٠١٨) والذى يتالف من ٥٠ فقرة تتناول ثلاثة أبعاد والتي تتضمن كلاً من المدخلات المعرفية، كفاءة التمثيل، والنواتج المعرفية. ولقد أستخدم مقياس ليكرت الخماسي. وقام طارق محمد (٢٠١٨) بحساب خصائصة السيكومترية على عينة من طلاب جامعة سوهاج بلغت ٩٠٠ طالب وطالب واستخدم معامل الفا-كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار واستخدم التحليل العاملى التوكيدى للتاكد من صدق الاختبار والتعرف على العوامل التي يتضمنها. ولقد إستخدم الباحثان في الدراسة الحالية الأساليب الاتية للتاكد من ثبات وصدق المقياس:-

جدول (٦) معاملات الفا-كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية في كل من ابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات والدرجة الكلية

البعد	معامل الفا- كرونباخ	التجزئة النصفية
الاستيعاب والفهم	0.818	0.780
الإشتقاق والإستنتاج	0.819	0.804
التصنيف والتطبيق	0.630	0.564
الدرجة الكلية	0.882	0.765

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات تتراوح ما بين ٠.٥٦٤، ٠.٨٨٢ ، وهى قيم مرتفعة ممايدل على ثبات المقياس، وصلاحية استخدامه بالدراسة الحالية.

- ثانياً:- الصدق: حُسب صدق المفردات، بحساب صدق المقارنة الطرفية بحساب (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى لدرجة أفراد العينة وإستخدام إختبار "ت" للعينات غير المرتبطة.

وتم تقسيم الطلاب على أساس الدرجة الكلية لمقياس كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وأسفرت النتائج عما يلى:-

جدول (٧) الفروق بين الثلث الأعلى والادنى من الطلاب في كل من ابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات والدرجة الكلية

الابعاد	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
الاستيعاب والفهم	65.50	4.62	50.98	6.64	14.57	0.001
الإشتقاق والإستنتاج	85.88	4.91	65.21	7.19	19.27	0.001
التصنيف والتطبيق	56.59	5.64	47.30	5.83	9.29	0.001
الدرجة الكلية	207.96	9.21	163.50	11.51	24.50	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وهو ما يؤكد على تحقق صدق المقارنة الطرفية بين طرفى الإختبار حيث تتوافر لديه القدرة على المقارنة بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

المعالجة الإحصائية

تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ,SPSS V20، AMOS, V20 وقد استخدم الباحثان الأساليب الاحصائية التالية:

- ❖ المتوسطات الحسابية
- ❖ إختبار "ت"
- ❖ الانحراف المعيارى
- ❖ معاملات الارتباط
- ❖ تحليل التباين
- ❖ تحليل الانحدار

نتائج الدراسة

الفرض الأول:

نص الفرض الأول " لاتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الإبتكارية الإنفعالية بأبعادها، اليقظة العقلية بأبعادها، وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها للطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى. " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون وتم حساب معامل الارتباط للطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي والذى بلغت كل منهما ١٨٠ طالب وطالبة مرتفعى التحصيل، ١٨٠ طالب وطالبة منخفضى التحصيل الدراسي واسفرت نتائج التحليل عما يلى :-

أ- بالنسبة للطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي

جدول (٨)معاملات إرتباط بيرسون لدرجات الطلاب مرتفعى التحصيل على الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى

البعد	الملاحظة	الوصف	التصرف بوعى	عدم الحكم	عدم التفاعل	اليقظة العقلية	الاستيعاب والفهم	الاشتقاق والاستنتاج	التصنيف والتطبيق	كفاءة التمثيل
الاستعداد				-0.151*			0.160*			
الجدة	0.233**	-0.249**	-0.175*	-0.278**	0.189*					
الاصالة		0.263**			0.176*	0.276**	0.259**	0.249**	0.154*	0.255**
الابتكارية	0.271**			-0.263**	0.208**		0.234**	0.202**	0.159*	0.228**
الملاحظة							0.373**	0.313**	0.324**	0.382**
الوصف							0.209**	0.311**	0.256**	0.283**
التصرف بوعى							0.494**		0.154*	0.313**
عدم التفاعل							0.230**	0.211**	0.315**	0.277**
اليقظة العقلية							0.523**	0.332**	0.398**	0.482**

*مستوى دلالة ٠.٠٥ ** مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٨) إرتباط كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بكل من بعض ابعاد الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية بجميع ابعادها عند مستويات دلالة متباينة، والتي تراوحت ما بين (٠.٠٥ & ٠.٠١).

ب- بالنسبة للطلاب منخفضى التحصيل الدراسي:-

جدول رقم (٩) معاملات إرتباط بيرسون لدرجات الطلاب مرتفعى التحصيل على الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى

البعد	الملاحظة	الوصف	عدم الحكم	عدم التفاعل	اليقظة العقلية	الاستيعاب والفهم	الاشتقاق والاستنتاج	التصنيف والتطبيق	كفاءة التمثيل
الاستعداد		0.160*		0.201**				0.186*	
الجدة	0.222**		-0.201**				0.182*	0.156*	0.157*
الاصالة		0.369**			0.276**	0.151*	0.193**	0.170*	0.190*
الابتكارية	0.212**	0.282**		0.204**	0.160*	0.156*	0.243**	0.244**	0.234**
الملاحظة						0.289**	0.309**	0.432**	0.375**
الوصف						0.270**	0.317**	0.209**	0.299**
التصرف بوعى						0.265**			0.200**
عدم التفاعل							0.160*	0.244**	0.189*
اليقظة العقلية						0.366**	0.312**	0.305**	0.369**

*مستوى دلالة ٠.٠٥ ** مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٩) إرتباط كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بكل من بعض ابعاد الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية بجميع ابعادها عند مستويات دلالة متباينة.

الفرض الثانى:

نص الفرض الثانى "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى في كل من الإبتكارية الإنفعالية بأبعادها ، اليقظة العقلية بأبعادها، وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وأسفرت النتائج على ما يلي:

جدول (١٠) الفروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل في كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات

	مرتفعى التحصيل		منخفضى التحصيل		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
الاستعداد	29.21	2.80	٢٧.٥٦	٣.٤٦	١٧٩	٥.٠٢	٠.٠٠١
الجدة	54.39	6.88	٥٤.٨٢	٦.٥٣	١٧٩	٠.٥٧	٠.٥٦٠
الاصالة	29.08	4.01	٢٨.٩٢	٤.٠٩	١٧٩	٠.٣٨	٠.٧٠٠
الابتكارية الإنفعالية	112.69	9.34	١١١.٢٩	٩.٦٨	١٧٩	١.٣٧	٠.١٧٠
الملاحظة	29.31	4.69	٢٩.٥١	٤.٤١	١٧٩	٠.٤١	٠.٦٨٠
الوصف	25.59	5.11	٢٤.٧٠	٥.٧١	١٧٩	١.٥٧	٠.١٢٠
التصرف بوعي	23.09	6.15	٢٢.٨٩	٦.٨٠	١٧٩	٠.٢٨	٠.٧٨٠
عدم الحكم	18.17	4.23	١٨.٣٧	٤.٨٧	١٧٩	٠.٤١	٠.٦٩٠
عدم التفاعل	22.76	4.89	٢٢.٣٠	٤.٥٣	١٧٩	٠.٩٢	٠.٣٦٠
اليقظة العقلية	118.92	12.49	١١٧.٧٨	١٤.٤٤	١٧٩	٠.٧٨	٠.٤٤٠
الاستيعاب والفهم	77.82	10.94	٧٨.٠١	٩.٨٥	١٧٩	٠.٦١	٠.٥٤٠
الاشتقاق والاستنتاج	55.97	7.84	٥٣.٧٣	٨.٤٩	١٧٩	٢.٦٧	٠.٠١٠
التصنيف والتطبيق	50.51	7.00	٤٨.٢٦	٧.١٩	١٧٩	٣.٠٩	٠.٠١٠
كفاءة التمثيل	183.81	23.06	١٧٩.٩٩	٢٢.٩٠	١٧٩	١.٦٢	٠.١١٠

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى في كل من الاستعداد، الاشتقاق والاستنتاج، التصنيف والتطبيق لصالح الطلاب مرتفعى المستويات التحصيلية.

الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث " لا يوجد تاثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة، الإبتكارية الإنفعالية (مرتفعى- منخفضى)، اليقظة العقلية (مرتفعى- منخفضى) أو التفاعل بينهما على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى.".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه، والتأكد من شروط استخدامه من حيث درجات الطلاب تنتمي للتوزيع الاعتدالي؛ استقلالية العينة، تجانس التباين بين المجموعات، تساوى حجم المجموعات لبيان أثر كل من الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية والتفاعل بينهما على درجات مقياس كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة. ومن أجل هذا الغرض تم تقسيم عينة الدراسة إلى طلاب مرتفعي (٥٧) ومنخفضي عادات العقل (٥٧) تبعا للدرجة الكلية على مقياس الابتكارية الانفعالية. ومن ثم تقسيم افراد تلك العينة من حيث اليقظة العقلية الى طلاب مرتفعى كل من

الابتكارية واليقظة العقلية (٣٦)، وطلاب منخفضى اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية (٣٦)

ويوضح الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثنائي:-

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الثنائي للإبتكارية الانفعالية واليقظة العقلية والتفاعل فيما بينهما على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	مربع إيتا
الاستيعاب والفهم	الإبتكارية (أ)	٣٧٤.١٤	١	٣٧٤.١٤	٣.٤٧	٠.٠٦٧	٠.٠٤٩
	اليقظة (ب)	٣٨٤٨.١٤	١	٣٨٤٨.١٤	٣٥.٧١	٠.٠٠١	٠.٣٥٠
	تفاعل أ X ب	٢٢.٥٠	١	٢٢.٥٠	٠.٢١	٠.٦٤٩	٠.٠٠٣
	الخطأ	٧٣٢٨.٤٨	٦٨	١٠٧.٧٧			
	المجموع	٤٧٢٦٩٦.٠٠	٧٢				
الإشتقاق والاستنتاج	الإبتكارية (أ)	٢١٠.٠٧	١	٢١٠.٠٧	٣.٥٦	٠.٠٦٣	٠.٠٥
	اليقظة (ب)	٨٨٦.٧٤	١	٨٨٦.٧٤	١٥.٠٤	٠.٠٠١	٠.١٨
	تفاعل أ X ب	١٠٦.٧١	١	١٠٦.٧١	١.٨١	٠.١٨٣	٠.٠٣
	الخطأ	٤٠٠٨.٢٨	٦٨	٥٨.٩٥			
	المجموع	٢٢٩٩٩٦.٠٠	٧٢				
التصنيف والتطبيق	الإبتكارية (أ)	١٦٢.٦٨	١	١٦٢.٦٨	٤.٢٢	٠.٠٤٤	٠.٠٦
	اليقظة (ب)	١٠٠٦.٦٨	١	١٠٠٦.٦٨	٢٦.١٣	٠.٠٠١	٠.٢٨
	تفاعل أ X ب	١٠٣.٤٧	١	١٠٣.٤٧	٢.٦٩	٠.١١٠	٠.٠٤
	الخطأ	٢٦١٩.٨٣	٦٨	٣٨.٩٤			
	المجموع	١٩٠٥٥٧.٠٠	٧٢				
كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات	الإبتكارية (أ)	٢١٧٠.٧١	١	٢١٧٠.٧١	٤.٤٩	٠.٠٤	٠.٠٦٢
	اليقظة (ب)	١٥٢٦٢.٠٤	١	١٥٢٦٢.٠٤	٣١.٥٦	٠.٠١	٠.٣١٧
	تفاعل أ X ب	٦٣٧.٣٤	١	٦٣٧.٣٤	١.٣٢	٠.٢٦	٠.٠١٩
	الخطأ	٣٢٨٨١.٩٣	٦٨	٤٨٣.٥٦			
	المجموع	٢٥٦٣٨٧٩.٠٠	٧٢				

يتضح من جدول (١١) ما يلي: -

١- اليقظة العقلية تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بابعادها المختلفة عند مستويات دلالة ≤ ٠.٠١.

٢- الابتكارية الانفعالية تؤدى دوراً مهماً في المخرجات المعرفية والتي تمثل كل من التصنيف والتطبيق والدرجة الكلية لكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات عند مستويات دلالة ٠,٠٥>

الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع "لا يوجد تاثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة، الإبتكارية الإنفعالية (مرتفعى- منخفضى)، اليقظة العقلية (مرتفعى- منخفضى) أو التفاعل بينهما على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه، والتأكد من شروط استخدامه من حيث درجات الطلاب تنتمي للتوزيع الاعتدالي؛ استقلالية العينة، تجانس التباين بين المجموعات، تساوى حجم المجموعات لبيان أثر كل من الابتكارية الانفعالية، اليقظة العقلية والتفاعل بينهما على درجات مقياس كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة. ومن أجل هذا الغرض تم تقسيم عينة الدراسة إلى طلاب مرتفعي (٥٧) ومنخفضي عادات العقل (٥٧) تبعا للدرجة الكلية على مقياس الابتكارية الانفعالية. ومن ثم تقسيم افراد العينة من حيث اليقظة العقلية الى طلاب مرتفعى كل من الابتكارية واليقظة العقلية (٣٦)، وطلاب منخفضى اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية (٣٦) ويوضح الجدول (١١) التالي نتائج تحليل التباين الثنائي:-

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الثنائي للإبتكارية الانفعالية واليقظة العقلية والتفاعل فيما بينهما على مقياس كفاءة التمثيل المعرفى.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	مربع إيتا
الاستيعاب والفهم	الإبتكارية (أ)	22.67	1	22.67	0.21	0.650	0.003
	اليقظة (ب)	1029.64	1	1029.64	9.58	0.003	0.127
	تفاعل أ X ب	34.40	1	34.40	0.32	0.573	0.005
	الخطأ	7093.67	66	107.48			
	المجموع	425899.00	70				
الإشتقاق والاستنتاج	الإبتكارية (أ)	400.218	1	400.218	5.11	0.027	0.072
	اليقظة (ب)	784.93	1	784.93	10.02	0.002	0.132
	تفاعل أ X ب	112.93	1	112.93	1.44	0.234	0.021
	الخطأ	5169.73	66	78.33			
	المجموع	210021.00	70				
التصنيف والتطبيق	الإبتكارية (أ)	265.22	1	265.22	4.62	0.035	0.065
	اليقظة (ب)	550.48	1	550.48	9.59	0.003	0.121
	تفاعل أ X ب	129.64	1	129.64	2.26	0.138	0.033
	الخطأ	3788.57	66	57.40			

	المجموع	161946.00	70				
كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات	الإبتكارية (أ)	1685.83	1	1685.83	2.84	0.096	0.041
	اليقظة (ب)	6983.43	1	6983.43	11.78	0.001	0.151
	تفاعل أ X ب	777.22	1	777.22	1.311	0.256	0.019
	الخطأ	39121.63	66	592.75			
	المجموع	2280464.00	70				

يتضح من جدول (١٢) ما يلي: -

١- اليقظة العقلية تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بابعادها المختلفة عند مستويات دلالة ≤ ٠.٠١.

٢- الابتكارية الانفعالية تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل والتي تتمثل في كل من الاشتقاق والاستنتاج والمخرجات المعرفية والتي تتمثل في كل من التصنيف والتطبيق عند مستويات دلالة <٠.٠٥

الفرض الخامس:

نص الفرض الخامس " لايمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من خلال درجات الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى على أبعاد الإبتكارية الإنفعالية ودرجات الطلاب على أبعاد اليقظة العقلية ".

و لاختبار صحة الفرض الخامس تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتتابع أو المتدرج "Stepwise" وأسفرت نتائج التحليل على ما يلي:-

جدول (١٣) انحدار الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	الدلالة
الاستيعاب والفهم	الانحدار	9259.919	4	2314.98	33.25	0.001
	البواقي	12183.742	175	69.62		
	الكلي	21443.661	179			
الاشتقاق والاستنتاج	الانحدار	٢١٣٧.٦٥	٣	٧١٢.٥٥	١٤.١٣	٠.٠٠١
	البواقي	٨٨٧٨.١٥	١٧٦	٥٠.٤٤		
	الكلي	١١٠١٥.٨٠	١٧٩			
التصنيف والتطبيق	الانحدار	١٩٠١.٧٩	٣	٦٣٣.٩٣	١٦.٢٢	٠.٠٠١
	البواقي	٦٨٧٩.١٩	١٧٦	٣٩.٠٩		
	الكلي	٨٧٨٠.٩٨	١٧٩			
كفاءة التمثيل المعرفى	الانحدار	٣٠٧٩٦.٢٤	٤	٧٦٩٩.٠٦	٢٠.٩٣	٠.٠٠١
	البواقي	٦٤٣٨١.٩٦	١٧٥	٣٦٧.٨٩		
	الكلي	٩٥١٧٨.١٩	١٧٩			

يتضح مما سبق وجود تأثير دال إحصائي للابتكارية الانفعالية بابعادها، اليقظة العقلية بابعادها في التنبؤ بمستوى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها عند مستوى دلالة (٠.٠١) وللتعرف على أي من ابعاد الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية الأكثر تأثيراً

في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Stepwise) على ما يلى[1]:-

جدول (١٤) انحدار الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات

أبعاد الكفاءة	مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة "ت"	الدلالة
الاستيعاب والفهم	الثابت	١٦.٤٩	٦.٢١		٢.٦٦	٠.٠١٠
	التصرف بوعى	٠.٨٦	٠.١٠	0.48	٨.٣٦	٠.٠٠١
	الملاحظة	٠.٧٩	٠.١١	0.34	٥.٨٨	٠.٠٠١
	عدم التفاعل	٠.٣٣	٠.١٣	٠.١٥	٢.٤٩	٠.٠١٤
	الاصالة	٠.٣٦	٠.١٦	٠.١٣	٢.٢٣	٠.٠٢٧
الاشتقاق والاستنتاج	الثابت	٢٧.٥٩	٤.٤٤		٦.٢٢	٠.٠٠١
	الملاحظة	٠.٤٣	٠.١٢	٠.٢٦	٣.٦٩	٠.٠٠١
	الوصف	٠.٤٠	٠.١١	٠.٢٦	٣.٨٥	٠.٠٠١
	عدم التفاعل	٠.٢٤	٠.١١	٠.١٥	٢.٢١	٠.٠٢٨
التصنيف والتطبيق	الثابت	٢٣.٧٦	٣.٩١		٦.٠٩	٠.٠٠١
	الملاحظة	٠.٣٩	٠.١٠	٠.٢٦	٣.٨٠	٠.٠٠١
	عدم التفاعل	٠.٣٧	٠.٠٩	٠.٢٦	٣.٨٦	٠.٠٠١
	الوصف	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.١٩	٢.٩٤	٠.٠١٠
كفاءة التمثيل المعرفى	الثابت	٦٨.٦٠	١٢.٨٣		٥.٣٤	٠.٠٠١
	الملاحظة	١.٦٣	٠.٣١	٠.٣٣	٥.٢٣	٠.٠٠١
	التصرف بوعى	١.٠٧	٠.٢٤	٠.٢٩	٤.٥٥	٠.٠٠١
	عدم التفاعل	٠.٩٧	٠.٢٩	٠.٢١	٣.٢٧	٠.٠٠١
	الوصف	٠.٨٠	٠.٢٨	٠.١٨	٢.٧٩	٠.٠١٠

يتضح من جدول (١٤) وجود تأثير لبعض أبعاد الابتكارية الانفعالية وابعاد اليقظة العقلية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة. ومن ثم فإن معادلات الانحدار اتخذت الأشكال التالية: -

- **الإستيعاب والفهم = ١٦.٤٩+ ٠.٤٨× التصرف بوعى + ٠.٣٤× الملاحظة+ ٠.١٥× عدم التفاعل + ٠.١٣× الأصالة**
- **الإشتقاق والاستنتاج = ٢٧.٥٩+ ٠.٢٦× الملاحظة + ٠.٢٦× الوصف + ٠.١٥× عدم التفاعل**
- **التصنيف والتطبيق = ٢٣.٧٦+ ٠.٢٦×الملاحظة + ٠.١٩× الوصف + ٠.٢٦× عدم التفاعل**
- **كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات= ٦٨.٦٠+ ٠.٣٣×الملاحظة + ٠.٢٩× التصرف بوعى + ٠.٢١× عدم التفاعل+ ٠.١٨×الوصف**

[1] تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لكل بعد من ابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات على حدة لحساب انحدار كل من ابعاد الابتكارية الانفعالية و ابعاد اليقظة العقلية، ولذا تم إجراء٤ مرات تحليل انحدار متعدد ولكن تم فقط تضمينها في جدول واحد وهذا للإيضاح.

الفرض السادس:

نص الفرض السادس " لايمكن التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من خلال تفاعل درجات الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى على أبعاد الإبتكارية الإنفعالية ودرجات الطلاب على أبعاد اليقظة العقلية ".

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتتابع أو المتدرج "Stepwise" وأسفرت نتائج التحليل على ما يلي:-

جدول (١٥) تباين انحدار الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	الدلالة
الاستيعاب والفهم	الانحدار	٣٣٠٦.٣٩	٣	١١٠٢.١٣	١٣.٧٩	٠.٠٠١
	البواقي	١٤٠٦٨.٦٠	١٧٦	٧٩.٩٤		
	الكلي	١٧٣٧٤.٩٩	١٧٩			
الاشتقاق والاستنتاج	الانحدار	٢٠٩٢.٨٤	٢	١٠٤٦.٤٢	١٧.١١	٠.٠٠١
	البواقي	١٠٨٢٢.٣٦	١٧٧	٦١.١٤		
	الكلي	١٢٩١٥.٢٠	١٧٩			
التصنيف والتطبيق	الانحدار	2217.19	3	739.06	18.43	0.001
	البواقي	7057.06	176	40.09		
	الكلي	9274.24	179			
كفاءة التمثيل المعرفى	الانحدار	21127.41	3	7042.46	17.03	0.001
	البواقي	72769.58	176	413.46		
	الكلي	93896.99	179			

يتضح مما سبق وجود تأثير دال إحصائي للابتكارية الانفعالية بابعادها، اليقظة العقلية بابعادها في التنبؤ بمستوى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسيى عند مستوى دلالة (٠.٠١) وللتعرف على أي من ابعاد الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية الأكثر تأثيراً في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Stepwise) على ما يلى:-

جدول (١٦) انحدار الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات

أبعاد الكفاءة	مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة "ت"	الدلالة
الاستيعاب والفهم	الثابت	٤٤.٥٣	٥.٤٢		٨.٢٢	٠.٠٠١
	التصرف بوعي	٠.٣٧	٠.١١	٠.٢٦	٣.٣٦	٠.٠٠١
	الملاحظة	٠.٦٣	٠.١٦	٠.٢٨	٤.٠٠	٠.٠٠١
	الوصف	٠.٢٦	٠.١٢	٠.١٥	٢.١٣	٠.٠٣٥
الاشتقاق والاستنتاج	الثابت	٢٩.٦٤	4.32		6.86	0.001
	الملاحظة	0.49	0.14	0.25	3.60	0.001
	الوصف	0.39	0.11	0.26	3.75	0.001
التصنيف والتطبيق	الثابت	١٤.٠٧	٥.١٧		٢.٧٢	٠.٠٠٧
	الملاحظة	٠.٧١	٠.١١	٠.٤٣	٦.٥٤	٠.٠٠١
	التصرف بوعي	٠.١٩	٠.٠٧	٠.١٨	٢.٦٨	٠.٠٠٨
	الإستعداد	٠.٣٣	٠.١٤	٠.١٦	٢.٣٨	٠.٠١٨
كفاءة التمثيل المعرفى	الثابت	٩٣.١٤	١٢.٣٣		٧.٥٥	٠.٠٠١
	الملاحظة	١.٨٤	٠.٣٦	٠.٣٥	٥.١٦	٠.٠٠١
	التصرف بوعي	٠.٦٤	٠.٢٣	٠.١٩	٢.٧٦	٠.٠١٠
	الوصف	٠.٧٣	٠.٢٨	٠.١٨	٢.٥٨	٠.٠١١

يتضح من جدول (١٦) وجود تأثير لبعض أبعاد الابتكارية الانفعالية وابعاد اليقظة العقلية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسي. ومن ثم فإن معادلات الانحدار اتخذت الأشكال التالية: –

- الإستيعاب والفهم = ٤٤.٥٣+ ٠.٢٦× التصرف بوعى + ٠.٢٨× الملاحظة+ ٠.١٥× الوصف
- الإشتقاق والاستنتاج = ٢٩.٦٤+ ٠.٢٦× الوصف + ٠.٢٥× الملاحظة
- التصنيف والتطبيق = ١٤.٠٧+ ٠.٧١×الملاحظة + ٠.١٩× التصرف بوعى + ٠.١٦× الإستعداد
- كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات= ٩٣.١٤+ ٠.٣٥×الملاحظة + ٠.١٩× التصرف بوعى + ٠.١٩x الوصف

مناقشة نتائج الدراسة

لقد تناولت الدراسة الحالية دراسة علاقة كل من الابتكارية الانفعالية و اليقظة العقلية كمتغيرات تنبؤيه لكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي. ولقد طبقت الدراسة على عينة إجمالية من ٦٦٢ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بسوهاج. وتم تقسيم تلك العينة إلى مرتفعى (١٨٠)،

ومنخفضى (١٨٠)التحصيل الدراسي لتبلغ العينة النهائية (٣٦٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بسوهاج.

ولقد تناولت الدراسة الحالية مجموعة من الاسئلة التي اعتمدت في صياغتها على مسح الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة في كل من البيئة العربية والأجنبية على حد سواء. كما أنها إعتمدت على التأكد من عدم وجود دراسات تناولت هذه المتغيرات مجتمعة من قبل.

وأسفرت نتيجة الفرض الأول على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الاستعداد كأحد ابعاد الابتكارية الانفعالية والاستيعاب والفهم كأحد أبعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى. بينما الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى فقد إرتبط الاستعداد لديهم بالمخرجات المعرفية والتي تمثلت في القدرة على التصنيف والتطبيق. وتدل هذه النتيجة إلى أن الطلاب مرتفعى التحصيل الذين يتميزون بالقدرة على فهم انفعالاتهم وانفعالات الاخرين، مع الوضع في الحسبان الفروق الفردية بين الافراد توافرت لديهم القدرة على فهم المعلومات واستيعابها بدرجة أكبر بالمقارنة بغيرهم من الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إلية محمد (٢٠٠٧) والذي بين ان الطلاب ذوى القدرة على فهم الانفعالات وتوظيفها في المواقف المختلفة، كانوا أكثر كفاءة في عملية التعلم من غيرهم من الطلاب. وتعتبر كفاءة التعلم هي نتيجة جودة وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. وتدل هذه النتيجة إلى ان توافر الاستعداد والقدرة على التوظيف غير المالوف للانفعالات سيسهم في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وبخاصة بعد الفهم والاستيعاب لدى الطلاب مرتفعى التحصيل.

بينما الاستعداد يسهم في المخرجات المعرفية للطلاب منخفضى التحصيل، والذى يتمثل في كل من التصنيف والتطبيق. وتفسر تلك النتيجة إلى ان الطلاب منخفضى التحصيل يحاولون بجد لفهم المعلومات وإستيعابها ولكن عندما يطلب منهم تصنيف وإيجاد مجموعة من التطبيقات للمعلومات فانهم لا يقدرون على ذلك إذا لم يتوافر لديهم الاستعداد. وتشير ادبيات البحث إلى أن الإنفعالات تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات والتحصيل الدراسى كما ورد في دراسة كل من العيسى (٢٠١٧)، الجمال (٢٠١٥). والتي بينت ان الانفعالات تسهم في تحسين كفاءة عملية التعلم وزيادة التحصيل الدراسى.

كما أسفرت نتيجة الفرض الأول إلى ارتباط بعد الجدة ببعض أبعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات مثل الاشتقاق والاستنتاج؛ التصنيف والتطبيق؛ والدرجة الكلية على مقياس كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى. في حين لم يرتبط بعد الجدة باى من ابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى. وتشير هذه النتيجة إلى ان الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى لا توجد لديهم القدرة على انتاج استجابات تتميز بالتفرد من الناحية الانفعالية، ومن ثم فإنهم عندما تتوافر لديهم هذه القدرة فانها ارتبطت بابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. في حين أن الطلاب ذوى المستويات التحصيلية المرتفعة لم تتاثر كفاءة التمثيل المعرفى لديهم بالجدة وهذا يعنى أن الطلاب منخفضى التحصيل لا تتوافر لديهم القدرة على إنتاج إستجابات إنفعالية تتميز بالتفرد والتنوع. وتوجد بعض الدلائل على هذه النتيجة في دراسة كل من (العيسى، ٢٠١٧ ؛ الجمال، ٢٠١٥) من حيث أن الانفعالات الاكاديمية تؤدى دوراً مهماً في التحصيل الدراسى. كما بينت نتيجة الفرض الأول إرتباط كل من بعدى الاصالة والدرجة الكلية على الابتكارية الانفعالية بجميع ابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات والدرجة الكلية. وتشير هذه النتيجة إلى ان الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى ذوى القدرة على التمييز بين الإنفعالات المتباينة وتوظيفها بإيجابية لديهم القدرة على تمثيل المعلومات معرفياً بكفاءة وفاعلية. وتشير هذه النتيجة إلى أن الاصالة والدرجة الكلية للإبتكارية الانفعالية تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي.

كما أسفرت نتيجة الفرض الأول إلى ان اليقظة العقلية بجميع أبعادها تؤثر على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وبخاصة كل من بعدى الملاحظة والوصف لدى جميع افراد عينة الدراسة من الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي. في حين أن التصرف بوعى إرتبط بكل من الاستيعاب والفهم؛ التصنيف والتطبيق؛ كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى. غير أن نتائج الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى قد أسفرت عن إرتباط التصرف بوعى ببعدى الاستيعاب والفهم، كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. كما أن عدم التفاعل مع الخبرات الانفعالية قد إرتبط بجميع أبعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى التحصيل. في حين أن هذا البعد بالنسبة للطلاب

منخفضى التحصيل قد ارتبط بالاشتقاق والاستنتاج، التصنيف والتطبيق و الدرجة الكلية لكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. في حين أن اليقظة العقلية لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي تؤثر على كل أبعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء أن الفرد الذي تتوافر لديه القدرة على الانتباه لكل الخبرات التي يمر بها وادراكها فإنها تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بغض النظر عن المستوى التحصيلى للطلاب. ولكن الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى تتوافر لديهم القدرة على إدراك الاحداث وعمل الترابطات وإيجاد العلاقات ما بين الاحداث والاستفادة من أحداث الماضى وإستغلالها في الحاضر لديهم كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات مرتفعة. في حين أن الطلاب منخفضى التحصيل فان عملية الربط بين الاحداث والخبرات قد إرتبطت بالقدرة على بالاشتقاق والاستنتاج، التصنيف والتطبيق و الدرجة الكلية لكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. وهذا يدل على ان الطلاب منخفضى التحصيل يلجاون إلى ربط الاحداث بالمعلومات من اجل اشتقاق المعلومات وتصنيفها وربطها؛ في حين أن إصدار الاحكام التقييمية على المشاعر والانفعالات لم تؤدى اى دور في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

وأسفرت نتيجة الفرض الثانى بوجود فروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي في كل من بعد الاستعداد كأحد ابعاد الابتكارية الانفعالية، الاشتقاق- الاستنتاج و التصنيف-التطبيق كأحد أبعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لصالح الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى. حيث ان الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى لديهم القابلية على فهم إنفعالاتهم وإنفعالات الاخرين، ومن ثم إستخدامها بصورة إيجابية تتسم بالتنوع والتبديل مقارنة بالطلاب منخفضى التحصيل. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص طلاب كلية التربية المتميزين تحصيلياً والذين يفكرون في مستقبلهم وما يمكن أن تكون نتيجة لتصرفاتهم وإنفعالاتهم. وهم أحرص الطلاب على ان لا يصدر عنهم اى سلوك أو انفعال يمكن ان يسبب لهم مشاكل في المستقبل او يؤثر على خططهم المستقبلية. في حين أن الطلاب منخفضى التحصيل لا يهتمون بفهم واستيعاب انفعالاتهم، كما أن كثيرا منهم لا يهتم بتصرفاتهم أو التحكم في انفعالاتهم أو توظيفها التوظيف الفعال، وذلك لعدم إهتمامهم بالنتائج المترتبة عن سلوكياتهم.

كما اسفرت نتيجة الفرض الثانى إلى ان الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى توافرت لديهم قدرات الاشتقاق- الاستنتاج وقدرات التصنيف -التطبيق بالمقارنة بغيرهم من الطلاب ذوى المستويات التحصيلية المنخفضة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إهتمام الطلاب مرتفعى التحصيل بالحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات الدراسية ومن ثم فإن الطلاب مرتفعى التحصيل يكونون اكثر حرصاً على استذكار المعلومات وإستخلاص الحقائق وترتيبها وتصنيفها وإيجاد العلاقات المتبادلة فيما بينها، كما أنهم يحاولون إيجاد العديد من التطبيقات المتباينة والمختلفة لهذه المعلومات من أجل فهمها واستيعابها، وهذه تعتبر من الخصائص المميزة للطلاب مرتفعى التحصيل بالمقارنة بالطلاب منخفضى التحصيل.

وأسفرت نتيجة الفرض الثالث إلى ان اليقظة العقلية بجميع ابعادها تؤثر على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات بكل ابعادها لدى الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي. في حين أن الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية تؤدى دوراً مهماً في التصنيف والتطبيق كاحد ابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ابعاد اليقظة العقلية بما تتضمنه من ملاحظة، ووصف، وتصرف بوعى، وعدم الحكم على الخبرات وعدم التفاعل مع الخبرات تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات، حيث أن الانتباه للخبرات الماضية والحاضرة سيؤثر في إحداث التكامل المعرفى ما بين المعلومات السابقة والحالية. كما ان التخلص من المشاعر السلبية والتأكيد على المشاعر الإيجابية سيؤدى إلى زيادة كفاءة المهارات والقدرات المرتبطة بالتمثيل المعرفى للمعلومات كما يتضح من ادبيات البحث التي أشارت إلى أن الانفعالات الإيجابية تسهم في تنمية كفاءة التعلم لدى المتعلمين، والتي تؤثر على فاعلية الذات (زايد،٢٠٠٩؛ عبد الهادى و أبو جدى، ٢٠١٢). كما ان القدرة على إحداث التكامل والتوظيف الفعال للخبرات سيؤدى إلى تحسين كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. وهو ما يتميز به الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي. في حين أن الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية من حيث قدرة الفرد على الاستخدام الفعال لانفعالاته بصورة غير تقليدية من أجل اصدار مجموعة من الإنفعالات الإيجابية والتي يتم توظيفها في المواقف المتباينة تسهم في زيادة قدرات التصنيف والتطبيق لدى الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسى. حيث أن الانفعالات السلبية تعيق العقل عن أداء مثل هذه المهام والتي تحتاج لقدرات خاصة من حيث التركيز والقدرة على إيجاد العلاقات

المتبادلة. في حين ان الذين يستطيعون توظيف انفعالاتهم بصورة غير تقليدية يكونون اكثر قدرة على معالجة المعلومات بصورة متكاملة يغلب عليها التكامل ما بين المعلومات.

وأسفرت نتيجة الفرض الرابع على ان اليقظة العقلية تؤدى دوراً محورياً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى منخفضى التحصيل الدراسى. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات تتاثر في مستوياتها الدنيا والعليا باليقظة العقلية وما تتضمنه من جوانب. وهذا يدل على ان الطلاب منخفضى التحصيل الدراسي لديهم الرغبة في إحداث التكامل المعرفى للمعلومات ويحاولون ان يتميزوا في المقررات الدراسية، ونتيجة لتنوع المقررات بكلية التربية التي تؤدى إلى حدوث عدم تكامل معرفى فإنها تؤدى إلى انخفاض التحصيل الدراسى. وتشير نتيجة هذا الفرض إلى أن اليقظة العقلية تعتبر عاملاً محورياً لدى كل من الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسي؛ من حيث ان اليقظة العقلية تعبر عن

كما بينت نتيجة الفرض الرابع إلى ان الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية تؤدى دوراً مهماً في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات والتي تتمثل في كل من الاشتقاق والاستنتاج والمخرجات المعرفية والتي تتمثل في كل من التصنيف والتطبيق. وهذا يدل على أن الابتكارية الانفعالية بابعادها تؤدى دوراً بارزاً مهماً لدى الطلاب منخفضى التحصيل حيث أنها تؤثر على قدرات الاشتقاق والاستنتاج وكذلك مهارات التصنيف والتطبيق. وتدل هذه النتيجة على ان الابتكارية الانفعالية تؤثر على الطلاب منخفضى التحصيل في كل من العمليات المعرفية والمخرجات المعرفية لكفاءة التمثيل المعرفى. في حين انه بالنظر إلى نتيجة الفرض الثالث يتضح أن الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي يحتاجون إلى مهارات التصنيف والتطبيق فقط لتوافر الابتكارية الانفعالية لديهم وتوظيفها التوظيف السليم والفعال. وهذا يدل على أن تدنى الابتكارية الانفعالية للطلاب منخفضى التحصيل مقارنة بالطلاب مرتفعى التحصيل، ومن ثم فإنها تؤثر على ابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

كما ان اليقظة العقلية تشير الى سيطرة الفرد على انفعالاته المختلفة والوعى بها وباثارها السلبية والتى يمكن ان تؤثر على خططه المستقبلية. كما ان اليقظة العقلية تتضمن الوعى بالخبرات الانفعالية كما اشار الى ذلك كلاً من (Davies & Hayes, 2011). حيث أن اليقظة العقلية تتضمن الوعى بالخبرات الإنفعالية لحظياً دون إصدار مجموعة من الأحكام

الفورية وإنما يتعمد تأجيل هذه الأحكام من أجل التفكير ملياً بالموقف قبل إصدار الإستجابةومن ثم فإنها تؤدى دوراً بارزاً فى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. ويمكن تفسير نتيجة الفرض الرابع فى ان الطلاب منخفضى التحصيل فى حاجة الى تنمية مفهوم الذات لديهم وتنمية قدرات الوعى بشخصياتهم والتعرف على نقاط القوة والضعف بما يسهم فى تنمية كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

وأسفرت نتيجة الفرض الخامس إلى انه يمكن التنبؤ بابعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات من خلال ابعاد اليقظة العقلية وبعض ابعاد الابتكارية الانفعالية. حيث بينت نتائج هذا الفرض إلى أن الاصالة تؤدى دورا مهماً في التنبؤ بالاستيعاب والفهم للطلاب مرتفعى التحصيل في حين ان ابعاد اليقظة العقلية المتمثلة في التصرف بوعى، الملاحظة، الوصف، عدم التفاعل اسهمت تلك الابعاد باعلى الإسهامات في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. وهذا يبين ان اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية تسهم في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب مرتفعى التحصيل. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن غالبية ابعاد اليقظة العقلية قد اثر على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. فعلى سبيل المثال نجد أن كلاً من الابعاد التالية لليقظة العقلية والتى تتمثل فى التصرف بوعى، والملاحظة، وعدم التفاعل دوراً رئيسياً فى الاستيعاب والفهم (كأحد أبعاد كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات)، وتدل تلك النتيجة على أن قدرة الفرد على إدراك الاحداث وعمل الترابطات وإيجاد العلاقات ما بين الاحداث (Baer et al., 2004) يعتبر مساهماً رئيسياً فى مهارة الفهم والاستيعاب. حيث إن الطلاب الذين يفهمون بعمق المادة المتعلمة يعمدون الى ربط الاحداث والمعلومات الماضية بالحاضرة من أجل إحداث التكامل المعرفى للمعلومات. كما اسفرت النتائج الى ان مهارة الاستيعاب والفهم تعتمد على الملاحظة والتى تتمثل فى قدرة الفرد على الإنتباه بتركيز الخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساس، المعارف، الإنفعالات، الأصوات، الروائح، الأشكال" (حسن، ٢٠١٧: ١٢٩)، وعدم التفاعل مع الخبرات والتى تتمثل فى متابعة الافكار والتصورات والمشاعر ، والاصالة كأحد ابعاد الابتكارية الانفعالية والتى تتمثل فى قدرة الفرد على التمييز بين الإنفعالات والتعبير عنها وادراك متضمناتها وما تنطوى عليه من أمور غير معلومة بما يوظف هذه المشاعر والانفعالات بإيجابية (خضر، ٢٠٠٩). وتدل هذه النتيجة على ان الفهم والاستيعاب يعتمد على احداث التكامل بين المعلومات والخبرات السابقة

باللاحقة، وربط المعلومات بالخبرات الداخلية والخارجية والتوظيف الفعال للمشاعر والانفعالات. وهذا يدل على لماذا اسهمت كلا من العوامل السابق الاشارة اليها فى الفهم والاستيعاب لان الفهم والاستيعاب يعتبر من المدخلات المعرفية ذات الطبيعة المتشابكة والتى تستلزم دعم من البنية المعرفية للفرد بإحداث التكامل ما بين الخبرات المتباينة.

فى حين أن مهارات الاشتقاق والاستنتاج، التصنيف والتطبيق كلاهما لم يعتمد على الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب مرتفعى التحصيل وإنما اسهمت كلاً من الملاحظة والوصف وعدم التفاعل مع الخبرات دوراً محوريا للاسهام والتنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وعلى وجه الخصوص كلاً من العمليات والمخرجات. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي لديهم القدرة على الانتباه للخبرات السابقة واحداث التكامل ما بين المعلومات الحالية بالمعلومات الموجودة فى البينية المعرفية للفرد من أجل احداث التكامل المعرفى. كما ان هؤلاء الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى لديهم وعى مرتفع بما يمروا به من خبرات مما يتيح لديهم القدرة على الحكم الصحيح وبخاصة عند استخدام مهارة الاشتقاق والاستنتاج او مهارات التصنيف والتطبيق. كما ان الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى لديهم القدرة على متابعة الافكار والتصورات والمشاعر والتي تعود دون تفاعل معها أو الإبتعاد عنها.

وأسفرت نتيجة الفرض السادس ان الاستعداد كأحد ابعاد الابتكارية الانفعالية يلعب دورا في التنبؤ بمهارات التصنيف– والتطبيق كأحد مهارات كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى. في حين أن ابعاد الملاحظة والوصف والتصرف بوعى كانت من اهم العوامل المنبئة بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. ويتضح من هذه النتيجة ان اليقظة العقلية تعتبر من العوامل الهامة والتي تؤثر على كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.و يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ان الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى فى حاجة إلي قدرتهم على فهم إنفعالاتهم وإنفعالات الاخرين، وذلك من أجل إستخدامها بصورة إيجابية تتسم بالتنوع والتبديل (الحمدانى، ٢٠١٤). فان هذه القدرة تسهم فى عمليات التصنيف والتطبيق لدى الطلاب منخفضى التحصيل، حيث أن الاستخدام الفعال للانفعالات بصورة ايجابية يسهم فى تيسير اجراء التصنيف والقدرة على تطبيق المعلومات بفاعلية. فى

حين أن الملاحظة والوصف والتصرف بوعى لدى الطلاب منخفضى التحصيل من العوامل الهامة التى تيسير كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

وبالنظر الى نتائج الفرضين الخامس والسادس نجد أن ابعاد اليقظة العقلية والتى تتمثل فى الملاحظة، الوصف، والتصرف بوعى من الابعاد التى تلعب دوراً محورياً لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى. فى حين اننا وجدنا ان الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي يستخدموا مهارة عدم التفاعل مع الخبرات فى جميع مهارات كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات، فى حين ان الطلاب منخفضى التحصيل لم يوضفوا مهارة عدم الوعى مع الخبرات وهذا دليل على اتةجد فروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى. كما انه يتضح ان ابعاد الابتكارية الانفعالية مثل الاصالة تلعب دوراً بارزا فى مهارة الاستيعاب والفهم لدى الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي. فى حين أن لن الطلاب منخفضى التحصيل الدراسي يوضفوا مهارة الاستعداد كأحد مهارات الابتكارية الانفعالية فى مهارة التصنيف والتطبيق.

يتضح من مناقشة نتائج الدراسة إلي أن كلاص من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية عوامل رئيسية تؤدى دوراً هاماً فى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.

أوجه الاستفادة من الدراسة الحالية والبحوث المقترحة : -

أوجه الاستفادة من الدراسة الحالية: -

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في كل من الجوانب التالية: -

- تطوير المناهج التعليمية بكليات التربية بجمهورية مصر العربية بما يتوافق مع التوجهات العالمية، وزيادة الاهتمام بقدرات الطلاب المعرفية والوجدانية التي لها تأثير مباشر على القدرات الأكاديمية وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وبخاصة التوظيف الفعال والابداعى للانفعالات او ما يطلق عليها الابتكارية الانفعالية.
- اعداد البرامج التدريبية التوعوية لطلاب كلية التربية على الاستخدام الفعال للقدرات الوجدانية كمحرك رئيسي لقدرات الفرد المعرفية. ومن ضمن هذهالقدرات كلاً من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية. حيث يؤدى هذين المتغيرين دوراً رئيس فى كفاءة التعلم والتمثيل المعرفى للمعلومات.

- ❖ الاهتمام بالتكامل المعرفى- الانفعالى عند معالجة المعلومات. حيث بينت الدراسة الحالية والدراسات السابقة ان الانفعالات الايجابية تسهم فى رفع كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات.
- ❖ الاهتمام باليقظة العقلية حيث أنها المحرك الرئيسي لقدرات الطلاب المعرفية، كما أنها تسهم في تطوير المهارات الذاتية للمتعلمين على نحو يتوافق مع مبادئ التعلم المستمر والذي يعد ضرورة من أجل التطور المهني للطلاب في المستقبل.
- ❖ الاهتمام بكفاءة التمثيل المعرفى للطلاب من خلال تنمية كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية لدى الطلاب المتعلمين.
- ❖ اهتمام كليات التربية بوضع برامج تكاملية تعمد إلى تطوير أساليب التدريس لتتوافق مع ابعاد اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية. وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لتنمية تلك المهارات لديهم ومن ثم تعليمها بصورة غير مباشرة للطلاب.

البحوث المقترحة

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية إلا أنه بالرغم من ذلك فلا زالت هناك العديد من النقاط البحثية التي لم تدرس، وذلك من خلال استعراض الباحثان لأدبيات البحث في كل من البيئة العربية والأجنبية على حد سواء ومن هذه الدراسات ما يلي: -

- ❖ الفروق في الابتكارية الانفعالية بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في ضوء التفكير المرن، التفكير الناقد
- ❖ الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالى واسهماتهما فى التنبؤ بكفاءة التنظيم المعرفى للمعلومات
- ❖ الابتكارية الانفعالية في علاقتها بالتفكير المرن والمنظومى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ❖ الابتكارية الانفعالية والتفكير القائم على الحكمة كمتغيرات تنبؤيه للمعتقدات المعرفية لدى طلاب الجامعة
- ❖ الفروق فى الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى التفكير القائم على الحكمة وتاثيره على توجهات زمن المستقبل

المراجع

أولاً المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، محمد (٢٠٠٣). كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثى لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا. *رسالة ماجستير غير منشورة*، مصر: المنيا، كلية التربية.
- البحيرى، عبد الرقيب ؛ الضبع، فتحى ؛ طلب، أحمد و العواملة، عائدة (٢٠١٤). الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء اثر متغيرى الثقافة والنوع. *مجلة الارشاد النفسى*- مصر، العدد (٣٩)، ١١٩- ١٦٦.
- الحمدانى، ربيعة (٢٠١٤). الابداع الانفعالى وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مدراء المدارس الثانوية. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*- الأردن، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ١٧-٣٥.
- الجمال، حنان (٢٠١٥). أثر إستخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الاحياء على التحصيل الدراسي والانفعالات الاكاديمية لطلاب الصف الأول الثانوى. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*- المنوفية، مصر، المجلد (٣٠)، العدد (٤)، ١٩٨-١٤٧.
- الزيات، فتحى (٢٠٠١). *علم النفس المعرفى- دراسات وبحوث*. الجزء الثانى، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحى (١٩٩٨). *الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلى المعرفى*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- السديرى، منى (٢٠١٥). كفاءة التمثيل المعرفى وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة القصيم. *رسالة دكتوراة غير منشورة*، السعودية:- جامعة القصيم، كلية التربية.
- الشحمانى، نزار (٢٠١٦). كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات وعلاقتها بالأسلوب المعرفى الاستيعابى- الإستقبالى لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية* - مركز جيل البحث العلمي - الجزائر، العدد (١٥)، ١٩١-١٦٨.

- الشلبى، أمينة (٢٠٠٢). بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة في المرحلة الجامعية: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٢(٣٤)، ٨٧-١٤٢.
- العدل، عادل (١٩٩٦). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية. *دراسات نفسية* – مصر، المجلد (٦)، العدد (١)، ٨١-١١٩.
- العيسي، ريم (٢٠١٧). الإنفعالات المرتبطة بالتحصيل وعلاقتها بمستويات المعالجة المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *رسالة ماجستير غير منشورة*: جامعة القصيم، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- الكلية، نجلاء (٢٠٠٩). أثر الإختلاف في نوع المعلومات والتخصص الأكاديمى على مستوى كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات. *مجلة كلية التربية بالاسماعيلية* – مصر، العدد (١٤)، ١٠١-١٥٦.
- المصرى، محمد (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالى:- دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة المرحلة الجامعية. *مجلة كلية التربية* – جامعة عين شمس- مصر، العدد (٣١)، ج(٢)، ١٥٧- ١٧٥.
- المنشار، كريمان (٢٠١٣). الابتكارية الانفعالية. *مجلة المعرفة التربوية*. المجلد (١)، العدد الأول، ٢٧٩- ٢٨٦.
- المنشار، كريمان (٢٠٠٢). الابتكارية الإنفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الاخلاقى والرضا عن الدراسة. *مجلة كلية التربية ببنها*، المجلد (١٢)، العدد (٥٢)، ١٠- ٤٦.
- النجار، حسنى (٢٠١١). النموذج البنائى للعلاقة بين الإبداع الإنفعالى وفاعلية الذات الإنفعالية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية ببنها*- مصر،المجلد (٢٥)، العدد (٩٨)، ١٠١-١٤٤.
- بدوى، زينب (٢٠١١). النموذج البنائى للعلاقات بين الابداع الإنفعالى وبعض متغيرات تجهيز المعلومات الانفعالية. *دراسات تربوية ونفسية* – كلية التربية-جامعة الزقازيق، العدد (٧٢)، ١٦٧- ٢٥٤.

- حسن، كمال (٢٠١٧). الإسهام النسبى لانفعالى الإنجاز "الفخر، الخجل" الاكاديمى واليقظة العقلية في إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً. *مجلة كلية التربية ببنها*– مصر، المجلد (٢٨)، العدد (١٠٩)، ١٠٧– ١٨٢.
- خضر، عادل (٢٠٠٩). الابداع الإنفعالى وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية، والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادى. *مجلة التربية القطرية*،العدد (١٧٠)، ٩٤– ١٤٠.
- دسوقى، شيرين (٢٠١٠). البناء العاملى للإبداع الإنفعالى وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادى. *مجلة كلية التربية ببنها– مصر*، المجلد (٢١)، العدد (٨٢)، ١٦٨– ٢١٢.
- زايد، نبيل (٢٠٠٩). الفروق في فاعلية الذات الوجدانية وفقاً لبعض سمات المزاج الإيجابية والسلبية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*– مصر، العدد (٦٥)، ٦٥–١١٥.
- عبد الهادى، سامر ؛ أبوجدى، أمجد (٢٠١٢). الاستراتيجيات المعرفية الشائعة لتنظيم الانفعالات لدى عينة من طلبة الجامعات الاردنية في ضوء متغيرات النوع والجامعة والتخصص. *المجلة التربوية*– الكويت، المجلد (٢٦)، العدد (١٠٣)، ٣٠٥–٣٥٥.

عجوة، عبد العال (٢٠٠٢). الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من الذكاء المعرفى، العمر، التحصيل الدراسى والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، المجلد (١٣)، العدد (١)، ٢٥٠–٣٤٤.

- غريب، حسين (٢٠١٣). قياس المهارات والإنفعالات والمستويات المعرفية كمؤشرات للاداء الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية. دراسة ميدانية لعينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر. العدد (١١)، ١٨٣– ١٩٧.
- محمد، طارق (٢٠١٨). الفروق في كفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات في ضوء متغيرى المرونة العقلية والسيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية*. العدد ٩٥، ٥١–٨٨.

- **محمد، طارق (٢٠٠٧). الذكاء الوجدانى في علاقته بالكفاءة في التعلم والتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج. *رسالة ماجستير غير منشورة*: كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.**
- **مصطفى، محمد (٢٠٠٣). الابداع الانفعالى والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل من طلبة وطالبات القسمين العلمى والادبى لدى عينة من طلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية العامة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. المجلد (١٣)، العدد (٣٨)، ١٩١-٢٤١.**

ثانياً: -المراجع باللغة الإنجليزية

- Averill, J.R (1999). Individual differences in emotional creativity: structure and correlates. *Journal of Personality*, 67 (1999), pp. 331-371.
- Averill, J.R ; Nunley, E.P (1992). *Voyages of the heart: living an emotionally creative life*. The Free Press, New York, NY.
- Baer, R. A (2003). Mindfulness Trainning as a clinical intervention: Aconceptual and empirical review. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 10, 125- 143.
- Baer, R. A., Smith G. T. & Allen K. B. (2004). Assessment of mindfulness by self-reports: the Kentucky inventory of mindfulness skills. *Assessment*, 11(3), 191-206.
- Baer, R.A., Smith, G.T., Hopkins, J., Krietemeyer, J. & Toney, L. (2006). Using self-report assessment methods to explore facts of mindfulnesss. *Assessment*, 13, 27-45.
- Brown, K. W. & Ryan, R. M. (2003). The benefits of being present: mindfulness and its role in psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84(2), 822-848.
- Buchheld, N., Grossman, P. & Walach, H. (2001). Measuring mindfulness in insight meditation (vipassana) and meditation-based psychotherapy: the development of the freiburg mindfulness inventory (FMI). *Journal for Meditation and Meditation Research*, 1,11-34.
- Cardaciotto, L. A, Herbert, T. D., Forman, E. M., Moitra, E. & Farrow, V. (2008). The assessment of present- moment awareness and acceptance: *the philadelphia mindfulness scale. Assessment*, 15, 204223.
- Chadwick P., Hember, M., Symes, J., Peters, E., Kuipers, E. & Dagnan D. (2008). Responding mindfully to unpleasant thoughts and images: reliability and validity of the Southampton mindfulness questionnaire(SMQ). *British Journal of Clinical Psychology*, 47(4), 451-455.

- Davis, D.M & Hayes, J.A (2011). What are the benfits of mindfulness? Apractice review of psychotherapy related research. *Psychotheraphy*, 48 (2), 198- 208.
- Dyson, S.B; Chang, Y.L; Chen, H.C; Hsiung, H.Y & Tseng, C.C (2016). The effect of tabletop role playing games on the creative potential and emotional creativity of Taiwanese college students. *Thinking, skills and Creativity*, 19, 88-96.
- Feldman, G., Hayes, A., Kumar, S., Greeson, J. & Laurenceau, J. P. (2007). Mindfulness and emotion regulation: the development and initial validation of the cognitive and affective mindfulness scalerevised (CAMS-R). *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 29, 177-190
- Guilford, J.P (1963). Potentiality for creativity and its measurement, E.F. Gardner (Ed.), *Proceedings of the 1962 invitational conference on testing problems*, Educational Testing Service, Princeton, NJ, pp. 31-39.
- Ivcevic, Z.; Brackett, M.A & Mayer, J.D (2007).Emotional Intelligence and Emotional Creativity. *Journal of Personality*, 75, 199- 236.
- Johansson, B.; Bjuhr, H. & Ronnback, L. (2012). Mindfulness-based stress reduction (MBSR) improves long-term mental fatigue after stroke or traumatic brain injury. Brain injury, 26 (13-14), 1621-1628.
- Kettler, K.M (201٣). Mindfulness and Cardiovascular Risk in College Students. *The Eagle Feather*, 7 : n. pag. Web. 19 October 2017. doi:10.12794/tef.2010.51.
- Lau, M. A., Bishop, S. R., Segal, Z. V., Buis, T., Anderson, N. D., Carlson, L., Shapiro, S. &Carmody, J. (2006). The Toronto mindfulness scale: development and validation. *Journal of Clinical Psychology*, 62(12), 1445-1467.
- Mallya, S. & Fiocco, A.J. (2016). Effects of Mindfulness training on cognition and well-being in healthy older adults. *Mindufulness*, 7(2), 453-465.
- Mumford, M.D; Mobley, M.I ; Reiter-Palmon, R.; Uhlman, C.E & Doares, C.E (1999). Basic and cross-functional skills: Taxonomies, measures, and findings in assessing job skill requirements, N.G. Peterson, M.D. Mumford, W.C. Borman, P.R. Jeanneret, E.A. Fleishman (Eds.), *An occupational information system for the 21st century: the development of O*NET*, American Psychological Association, Washington, DC, pp. 49-76.
- Mumford, M.D; Mobley, M.I ; Reiter-Palmon, R.; Uhlman, C.E & Doares, C.E (1992). Process analytic models of creative capacities, *Creativity Research Journal*, 4 (1991), pp. 91-122.
- Prakash, R.S ; Whitmoyer, P.; Aldo, A. & Schirda, B. (2017). Mindfulness and emotion regulation in older and young adults. *Aginig and mental health*, 21(1), 77-87.

- Sun, T. (2008) *Thinking Styles: Theory and Assesment at the interface between intelligence and personality*. New York: Cambridge university Press.
- Torrance, E.P (1966). *Torrance tests of creative thinking: norms-technical manual*.Personnel Press, Inc., Princeton, NJ .
- Williams, F.E (1980). *The creativity assessment packet*-Psychologists and Educators Inc., Chesterfield, MO.
- Oriol, X. ; Amutio, A.; Mendoza, M.; Costa, S.D & Miranda, R. (2016). Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions. *Frontiers of Psych*ology, 7, 1-9.